

التعليق على كتاب الداء والدواء | المجلس السابع عشر |

الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ندعو سبحانه صلي وسلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مباركا الى اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:03](#)

ما علمتنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم في مجلس نعهده التعليق على كتاب والدواء رحمة الله تعالى اه عليه. وعد الكتاب ايها الاحبة الحمد لله انجزنا مبارك لابد من - [00:00:23](#)

من يرجو سلامة قلبه. ودائما ما نقول كل يوم يمر عليك يا طالب العلم بدون معصية فهو عيد يعني عليك ان تعدها يوما يوما عليك ان تعود يوما وتراقب نفسك - [00:00:49](#)

هذا يوما يوما كل يوم تشعر انك نمت فيه في المساء دون معصية العلامة الكاملة افتخر بهذا اليوم ان شعورك احيانا بالافتخار هو معزز مرار احيانا الانسان لا يهتم بتعزيز نفسه - [00:01:03](#)

وهذا ليس جيدا هناك موازنة يجب ان تعقدها كما انك تجلد نفسك وتأنبها معصية عليك في المقابل ان فاحسنت وافلحت في يوم من الايام الثقة اشعرها انك افضل هذا الشعور اخواني شعور - [00:01:20](#)

تنعكس النبي عليك وينعكس ايجابية حتى على نفسية انك تشعر انني في يوم من الايام انتصرت في يوم من الايام استطعت ان اكون قويا ولم انهار امام عيني او امام لساني او امام اذني - [00:01:44](#)

فهذه الموازنة اذا مطلوبة ومهمة فكما انك تجلد النفس تؤنبها عندما تقع في المعصية كذلك عليك ان تعززها وان ترفع من شأنها عندما تنجح وتأتي بعلامة كاملة فاحفظ هذا في حياتك كل يوم تغرب شمسك او تنام بدون معصية هو نجاح لا تقلل من شأنه لا تحاول ان تقول دائما - [00:02:00](#)

يا اخي ايش ماذا فعلت انا في ايام كثيرة اخطى وانا في ايام كثيرة اعصي ماذا يعني يوم انتهى بدون معصية فغدا ساعصي اياك انك تكون بهذه الدرجة من السلبية - [00:02:24](#)

ان بعض الناس هو محبط دائما انني لا استطيع ان اكون شيئا. انا دائما فاشل حتى لو يوم من الايام جاء بدون معصية اليوم اذا سأسقط لا تغتر كثيرا ايها النفس. هذا الخطاب ليس صحيح - [00:02:37](#)

لا انسان لما نقول لك عزز نفسك واشعرها بالانجاز عندما لا تقع بالمعصية لا يعني هذا التفاخر او العجب او الرياء لان هناك شعرة فاصلة بين الصحيح والخطأ كما يقولون. لا يعني هذا ان تعجب اعجاب - [00:02:53](#)

افضل من غيري وان الناس لا يستحقون. لا اذا شعرت ان الامر انقلب الى عجب ارجع فاجلدك لكن القضية هو الشعور بتعزيز النفس انني استطيع ان اكون وانني من الذي قال انني دائما فاشل امام النفس الامارة بالسوء؟ انا استطيع ان اتجاوزها وان اقهرها. فهذا الشعور مطلوب بشرط الا يقودك الى - [00:03:07](#)

الى العجب بالنفس او الازدراء بالآخرين. فهذه فكرة احببت ان اشير اليها ما زلنا نعيش مع ابن القيم في موضوع الابواب الاربع.

الابواب الاربعة الخطيرة والتي يدخل منها الشيطان ويتسرب الى الانسان. وهي ابواب اول - [00:03:30](#)

اللحظات ثم اه الخطرات احسنت ثم اللفظات ثم الخطوات. هذي اربعة مراتب للمعصية وابن القيم عادة ما يستجر هذا النوع او هذه

المراتب عند الكلام عن شهوة النظر والفرج. كونها اصعب الشهوات التي يسقط امامها الشباب - 00:03:46

اصعب الشهوات التي يسقط امامها الشاب هي شهوة العين والفرج فيقول ابن القيم عليه رحمة الله ان هناك اربعة ابواب يجب ان

تغلق اولها اللحظات النظر بالعين ثم عن خطوات التفكير ثم ان النظرات اخر شيء - 00:04:05

الخطوات يعني لو انك اطلقت بصرك من الحرام ولو انك فكرت بالحرام يا اخي لو انك تلفظت مثلا تكلمت مع حدث ما حدث لكن

اخي الكريم حاول ان يبقى على الاقل من هذا المرض اياك ان تقع في الفاحشة اياك ان تقع في - 00:04:24

المحرمة تنتهك فيها الاعراض اياك انك تدوس نفسك وتدنس قلبك وايمانك بالدخول في علاقات جسدية لا ترضي الله سبحانه وتعالى حافظ على الاقل على السجود الاخير. لان السور الاخير اذا انفتح خلاص ما بقي شيء. انهارت كل العوامل. نسأل الله

سبحانه وتعالى ان يثبتك على ذلك - 00:04:44

انك تثبت نفسك حافظ الله قال احسن انك تصارع الباب الاخير في ان الانسان يعني اذا دخل في فضاءات وحوارات ونقاشات عوامل

الشیطان تكسر وتكسر وتزدحم عليه الخطرات حتى تدفع الى الفاحشة والعياذ بالله - 00:05:04

نفسك من البداية حافظ على اللحظات مغلقة والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. واحفظ اخواننا المستضعفين قال المصنف رحمه الله تعالى واما الخطوات فحبها بالا ينقل قدمه الا فيما يعطي ثوابه فان

لم يكن في - 00:05:24

مزيد ثواب فالقعود عنها خير له. ويمكنه ان يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة يتقرب بها وينويها لله فتقع خطاه قربة قال ولما

كانت العثرة عثرتين عثرة الرجل وعثرة اللسان جاءت احدهما قرينة الاخرى في قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون -

00:05:54

اعلى الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. فالله سبحانه وتعالى في هذه الاية ركز على امرين ركز على المشي وركز ركز على اللسان قالوا عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. فيقول ابن القيم لماذا - 00:06:18

جمع الله بين القول والمشي قال لان الانسان انما يتعثر من من قدمه او من لسانه. الانسان اما يتعثر مشيه لقدمه الى الحرام او بتلفظه

بالحرام فلما كانت هذه اكبر مشاكل الانسان بين الله سبحانه وتعالى ان اهل الايمان اهل الايمان الحق هم الذين - 00:06:38

اطاعوا ان يصونوا اقدامهم فيمشون على الارض هنا وصانوا لسانهم فاذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وهذا هي اوادي مراتب الكمال. نعم قال رحمه الله فوصفهم بالاستقامة في لفظاتهم وخطواتهم كما جمع بين اللحظات والخطرات في قوله تعالى يعلم خائنة

الاعين - 00:06:58

وما تخفي الصدور. اه في هذه الاية جمع الله عز وجل بين ماذا وماذا؟ بين بابين يعلم خائنة الاعين الايش؟ الخطرات وما وفي الصدور هذه عفوا اللحظات يعني يعلم خائنة الاعين هذه اللحظات وما تخفي الصدور الخطرات. فيقول لك ابن القيم اذا الله سبحانه

وتعالى تكلم عن هذا - 00:07:18

من ابواب اربع في القرآن تكلم عن اللحظات يعلم خائنة الاعين. وتكلم عن الخطرات وما تخفي الصدور. وتكلم عن اللفظات واذا

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وتكلم عن الخطوات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. فاذا هذه الارض - 00:07:40

لها تأصيلها في القرآن يعني ليست من بنات افكار ابن القيم بل هي مستنبطة من معين كتاب الله سبحانه. فان قلت ما هي الايات التي

على هذه الامور الاربعة فيقول لك بالنسبة للحظات يعلم خائنة الاعين. وبالنسبة للخطرات وما تخفي الصدور. وبالنسبة - 00:08:00

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وبالنسبة للخطوات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ففي هاتين الايتين حرز الله

المؤمن من في هذه النوافذ الاربعة عليك ان تغلقها تماما وان تنتبه لان الشيطان يتسرب من خلالها. نعم. فصل تحريم الفواحش -

00:08:20

ووجوب حفظ الفرج بعد ان تكلم عن الامور الاربعة التي تقود الى الفواحش الان سيتكلم عن الفواحش والعياذ بالله واهمية ان يحفظ

الانسان فرجه من الزنا ومن اللواط ومن الشذوذ ومن ما شابه ذلك حفظ الفرج اعم من ان يكون فقط بالزنا فان بعض الناس يبتلى

شذوذ بعض الناس - 00:08:40

اجبتنا بعلاقات محرمة مع نفسي جنسي. فنسأل الله سبحانه وتعالى العافية. اليوم اصبحت هذي اصلا دعوة تدعى المثلية واصبح لها تجمعاتها وشعاراتها واعلامها ومن يروجها من اجل ان يفسدها على الجيل القادم افكاره وصيائته وعفته وعرضه ويفسد عليه دينه

عموما - 00:09:00

في هذه المواضيع وتحريرها وتحذير الاجيال منها وان يبقى الاب والام يوجهوا ابنه وابنته حقيقة من اعظم الامور ومن اعظم وسائل التربية التي لا لا يجوز الغفلة عنها خصوصا مع معة هذا الزمان ومع عالم السوشيال ميديا المليء بكل القاذورات بكل القاذورات

بمختلف اشكالها - 00:09:20

اصبح الاطفال هم عرضة لها على شاشات التلفاز على شاشات يعني اليوتيوب وما شابه ذلك. اليوم معركتنا شرسة في الحفاظ وعلى هويتنا الاسلامية وانتماثنا الحضاري وعقيدتنا وقيمنا. فمثل هذه الكتب قراءتها والنظر فيها يجعلك تلتقط بعض الفوائد والافكار -

00:09:40

التي يمكن ان تحدث بها ولدك. ننظر ماذا قال ابن القيم. قال رحمه الله وهذا كله ذكرناه مقدمة بين يدي تحريم الفواحش ووجوب حفظ الفرض وهذا كله ذكرناه اللي هي الابواب الاربع الخطرات واللحظات والخطرات واللفظات والخطوات. نعم. قال وقد قال رسول

الله صلى الله - 00:10:00

اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. اذا اكثر سبب في ان تدخل النار واما انك لا تتورع من لسانك او انك لا تحفظ فرجك هذي من اكثر اسباب دخول النار بصدق كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لما انا اسمع هذا الكلام بعرف انه هذا مصدر خطر. والفرج مصدر خطر

- 00:10:20

لما يقول لك اكثر معناتها بدك تنتبه. انه هذه اكثر مصادر الخطر التي تؤثر على حياتك. في مصادر اخرى نعم لكن اكثرها هذا وفرد نعم. قال وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني

والنفس بالنفس - 00:10:44

لدينه المفارق للجماعة. نعم. اذا مما يدل على خطورة اه معصية الفرج ان الله سبحانه وتعالى اباح بها الدم يعني هذا يعطيك مؤثر انه هذا شيء كبير عند الله لدرجة ان الله اباح الدم الانسان الذي يزني وهو محصن طبعاً على قواعد الفقه. اباح دمه ان وان -

00:11:04

تقتل شر قتلة وهو ان يرجم حتى الموت معناتا موضوع الفرج والاعتداء في هذه الامور خطير جدا جدا في النظر الالهي. نعم. قال هذا الحديث في اقتران الزنا بالكفر وقتل النفس نظير الاية التي في الفرقان. سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا

يقتلون - 00:11:28

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. نعم قال ونظير حديث ابن مسعود. نعم. وبدأ صلى الله عليه وسلم بالاكتر وقوعاً. ما هو حديث ابن مسعود الماضي يقول وهذا هي وهذا الحديث نظير حديث ابن مسعود. حديث مر معنا في هذا الكتاب - 00:11:48

لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق. وهو خلقه قال ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يأكل - 00:12:05

قالوا ثم اي قالوا ثم ان تزاني هل هي تجارب فجمع ايضا بين الشرك والقتل والزنا في حديث واحد؟ هذا حديث ابن مسعود الذي يشير اليه ابن القيم. نعم. قال - 00:12:15

رحمه الله. وبدأ صلى الله عليه وسلم بالاكتر وقوعاً والذي يليه فالزنا اكثر وقوعاً من قتل النفس. وقتل النفس اكثر وقوعاً من الردة. وايضا فانه انتقال من الاكبر الى ما هو اكبر منه هو يعلق على الحديث السابق كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالزنا ثم بالقتل

ثم بالشرك؟ نعم. قال ومفسدة - 00:12:25

ومفسدة الزنا مناقضة لمصالح العالم. فان المرأة اذا زنت ادخلت العار على اهلها وزوجها واقاربها ونكست رؤوسهم بين الناس ان من

الزنا فان قتلت ولدها جمعت بين الزنا والقتل وان حملتها قتلت ولدها يعني اذا حملت بسبب الزنا فارادت ان تخلص من هذا -

[00:12:45](#)

العار تقتل الجنين الذي في بطنه فتجمع والعياذ بالله من جريمة الزنا وبين جريمة قتل النفس. نعم. قال وان حملته على الزوج ادخلت على اهله اجنبيا ليس منهم. وان حملته على الزوج اي ان نسبته - [00:13:05](#)

الى زوجها يعني كانت امرأة متزوجة والعياذ بالله زنت وحملت بالزنا حتى تخفي جريمتها وحملها من الزنا تنسب الولد الذي في بطنها اللي هو بسبب الزنا الى زوجها المسكين الذي ما عنده دراية - [00:13:19](#)

انه مع امرأة فاجرة والعياذ بالله. وهذا من اكبر الاثام عند الله ان تدخل على زوجها ولدا ليس له وان تنسبه اليه وهو ابن زنا. نعم. قال فورثهم وليس منهم ورآهم وخلقى بهم وانتسب اليهم وليس منهم الى غير ذلك من مفاصد زناها. واما زنا الرجل فانه يوجب اختلاط الانساب ايضا - [00:13:35](#)

وافساد المرأة المصونة وتعرضها للتلف والفساد. ففي هذه الكبيرة خراب الدنيا والدين. وان عمرت القبور في البرزخ وان عمرت القبور في البرزخ والنار في الآخرة فكم في الزنا من استحلال حرمان وفوات حقوق ووقوع مظالم. نعم. ومن خاصيته انه يوجب الفقر ويقصر العمر - [00:13:55](#)

صاحبه سواد الوجه ويورث المقت بين الناس. قال ومن خاصيته ايضا انه يشنت القلب ويمرضه ان لم يمته. ويجلب الهم والحزن والخوف ويباعد صاحبه من الملك ويقربه من الشيطان. الملك اظنها من الملك. نعم. الملك اللي هو قرين الخير ويقربك من الشيطان - [00:14:15](#)

نعم قال ويباعد صاحبه من الملك ويقربه من الشيطان فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته ولهذا شرع فيه القتل على اشنع الوجوه وافحشها واصعبها ولو بلغ العبد ان امرأته او حرمة قتلت كان اسهل عليه من ان يبلغه انها زنت. وقال سعد بن عباد رضي الله عنه - [00:14:35](#)

لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح غير مصفح. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لان اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نعم. فبالله عز وجل - [00:14:56](#)

غاروا ان تنتهك حرمانه. يغار ان تنتهك حرمانه ولذلك سبحانه حرم الفواحش وشدد فيها ما لم يشدد في غيرها. نعم. قال رحمه الله وفي الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيره الله ان يأتي العبد ما حرم عليه. اي شيء - [00:15:16](#)

تفعله من الحرام غار الله عز وجل ان تأتي المحرمات. ولا يحب ذلك ولا يرضاه منك. هذا المعنى في غيرة الله سبحانه. نعم. قال وفي الصحيحين ايضا صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا احد اغير من الله لا احد اغير من الله. نعم - [00:15:36](#)

من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ولا احد احب اليه المدح من الله ومن اجل ذلك اتنى على نفسه. سبحانه. قال وفي الصحيحين في خطبته صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف انه قال يا امة محمد - [00:15:55](#)

والله انه لا احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم رفع يديه وقال اللهم هل بلغت؟ قال وفي ذكر هذه الكبيرة بخصوصها عقب صلاة الكسوف سر بديع لمن - [00:16:15](#)

ما له وظهور الزنا من امارات خراب العالم؟ يعني لماذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الزنا بعد ان انتهى من صلاة الكسوف؟ ما المناسبة؟ الكسوف ايها الاحبة هو حركة غير اعتيادية في العالم. اليس كذلك؟ حركة كونية غير اعتيادية. وفيها آيات مخوفة - [00:16:35](#)

من الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله اذا هي انكسفتا لموت احد ولا لحياته وانما يخوف

الله بهما عبادة فالكسوف هو آيات تخويفية وفيها شعور الانسان بان العالم سيتغير نظامه. فيقول لك كذلك الزنا. الزنا فيه خراب للعالم - [00:16:55](#)

وفساد له. فكما ان تغير الحركات الشمسية يشعر الانسان بفساد العالم وتغير نظامه. كذلك الزنا وغيرها من فواحش الكبار هذه تسبب فسادا وخرابا في العالم. نعم قال رحمه الله وظهور الزنا من امارات خراب العالم وهو من اشراط الساعة كما في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لاحدثن - [00:17:15](#)

لكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. يعني - [00:17:39](#)

القيم المسئول الواحد من الرجال يشرف على خمسين امرأة عندما يقل الرجال بسبب كثرة الموت والقتل والمعارك يصبح هناك وفرة في النساء والنساء تحتاج الى نفقة وتحتاج الى من يقوم على شؤونها. فيصبح الرجل الواحد قيم على خمسين امرأة مسؤولة عن اطعامهن والائفاق عليهن. وهذا في اخر - [00:17:59](#)

زمان عندما يعني يكثر القتل والهرج. نعم قال رحمه الله وقد جرت سنة الله سبحانه في خلقه انه عند ظهور الزنا يغضب الله سبحانه ويشتد غضبه. فلا بد ان يؤثر غضبه - [00:18:19](#)

وفي الارض عقوبة قال عبدالله بن مسعود ما ظهر الربا والزنا في قرية الا اذن الله بهلاكها. نسأل الله العفو والعافية. امين ورأى بعض احباب بني اسرائيل ابنه يغمز يغمز امرأة فقال مهلا يا بني فصرع الاب عن سريره فانقطع نخاعه واسقطت امرأته وقيل - [00:18:32](#) هكذا غضبك لي لا يكون في جنسك خير ابدا. نعم. وخص سبحانه حد الزنا من بين الحدود بثلاث خصائص. احدها القتل في باشاء القتل حيث خففه جميع من حيث خففه جمع فيه بين العقوبة على البدن - [00:18:51](#)

الجلد وعلى القلب بتغريبه عن وطنه سنة. الثاني انه نهى عباده ان تأخذهم بالزنا رافة في دينه. بحيث تمنعهم من اقامة الحد عليهم قال سبحانه في اية النور ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله. يعني هؤلاء لا يجوز ان يصح عليك شفقة في قلبك تجاههم. انه بعض الناس اليوم عندما - [00:19:11](#)

يتكلم عن حد الرجم للأسف يعني يخالف الله عز وجل يقول لك لا رافة وهو بالعكس يريد ان تأخذه رافة ومن اين اتيتم بهذا الحد وهذا فيه وحش وفيه دموية وان يقذف انسان بالحجارة حتى الموت يا اخي الله عز وجل اللي هو ارحم الراحمين وارحم بنا من انفسنا هو الذي شرع - [00:19:31](#)

هذا الحد فهو اذا في غاية الحكمة وفي غاية الاتقان وفي مكانه المناسب ولن تكون ارحم من الله بعباده. لكن بعض الجرائم كبرى تحتاج الى عقوبات رادعة لان لا يفكر الانسان ان يفعلها. انظروا عندما غاب هذا الحد كيف انتشرت والعياذ بالله هذه الظاهرة -

[00:19:51](#)

في الجامعات وفي الحياة العامة واصبحت دور تقننها والناس يتعاملون بها. لكن لو ان شخصا واحد فقط طبق عليه الكل يتربى الكل يعني يحسب حسابه. لكن الخيانات الزوجية التي تحدث اليوم والطلاق الناشئ ان الزوجة تقول والله زوجي يخونني. او الزوجة -

[00:20:11](#)

الزوج يقول زوجتي تخونني وما شابه ذلك هذا كله غياب عن تطبيق شرع الله سبحانه وتعالى في هذه الاحكام. نعم قال رحمه الله فانه سبحانه من رافته ورحمته بهم شرع لهم هذه العقوبة. فهو ارحم منكم بهم ولم تمنعه رحمته من امره بهذه - [00:20:30](#) فلا يمنعكم انتم ما يقوم بقلوبكم من الرافة من اقامة امره. وهذا وان كان عاما في سائر الحدود ولكن ذكر في حد زنا خاصة من شدة الحاجة الى ذكره فان الناس لا يجدون وهذا وان كان عاما ماذا يقصد هذا؟ اي انه لا يجوز ان ترأف بمن ثبت عليه الحد. هل -

[00:20:48](#)

خاص بحد الزنا ام حتى في حد القطع وفي حد الردة؟ يقول هذا وهو انه لا يجوز ان تسبب الرافة عدم اقامة للحد هذا وان كان عاما

في جميع الحدود - 00:21:08

ان الله نص عليه صراحة في ماذا؟ في حد الزنا لانه سبحانه في واسع علمه يعلم انه سيخرج من الناس من يعترض على هذا الحد ويناقش الرب سبحانه وتعالى فيه وان كانت هي فكرة يجب ان تكون عامة في جميع الحدود. نعم - 00:21:20

قال رحمه الله فان الناس لا يجدون في قلوبهم من الغلظة والقسوة على الزاني ما يجدونه على السارق والقاذف وشارب الخمر. نعم. فقلوبهم انسان قذف فاقيم عليه حد الجلد. الناس بتقول بستاها حد اقال له يتكلم. اله واحد سرق. قطعت يده. يعني بعض الناس بيقول لك بستاها. حدا قال له يمد - 00:21:35

اذا واحد زنا فاقيم عليه الرجم الناس تستعظم ذلك. يا اخي نزوة شاب وانتم ليش يعني مكبرين الموضوع وما دام بالتراضي بين الطرفين عاد انتوا بتعرف كيف بصير الناس يعني حاولوا ان يهونوا من هذه الجريمة وانها لا تستحق مثل هذه العقوبة والعياذ بالله. نعم. قال فقلوبهم ترحم الزاني - 00:21:55

اكثر مما ترحم غيره من ارباب الجرائم. والواقع شاهد بذلك. فنهوا ابن القيم دقيق. والواقع شاهد بذلك ان الناس حتى في واقعنا ما عاد كثير كثير يعني تفرق معه ان يكون زنا. خاصة اذا كان بالتراضي مثلاً لكن تجد اليوم الامم - 00:22:15

المتحدة او بالغرب يهون من موضوع الاغتصاب. يقول لك الاغتصاب لأ. لانه بالاكره. اما اذا كان بالتراضي بين الطرفين يا اخي حياة جنسية خاصة. انتم لماذا تحشرون انفسكم فيها اما السرقة او القذف اه نعم بعثروها اشي ماذا؟ كبير وانها فعلة شنيعة. يجملون الزنا والعلاقات المحرمة حتى اليوم في السوشيال ميديا وغير - 00:22:33

كذلك يعني اصبح والعياذ بالله اقامة علاقة محرمة يجب ان تألفه النفوس. اما السرقة لأ خلص خطأ القاذف خطأ بتزني ما في مشكلة شوف كيف تغيير المفاهيم فلذلك الله عز وجل قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله سبحانه يعلم كيف ستتغير - 00:22:53

النفوس ونظرة الناس لهذه المواضع. نعم قال رحمه الله فنهوا ان تأخذهم هذه الرأفة وتحمل وتحملهم على تعطيل حد الله. وسبب هذه الرحمة ان هذا ذنب يقع من الاشراف الاوساط والارذال وفي النفوس اقوى الدواعي اليه الان هو يحاول ابن القيم اعطيك فلسفة لماذا الناس - 00:23:12

فارحم الزاني اكثر من غيره من اصحاب المعاصي يعني ليش الناس تنتظر الى السارق بعين المقت؟ الى القاذف بعين المقت. ليش لما يجي موضوع الزنا كثير من الناس بصير يناقشك في موضوع يا اخي مش هاظا الحد زيادة - 00:23:34

في مبالغة لماذا يرحم الناس الزاني اكثر من غيره؟ يقول ابن القيم لان هذا الذنب يقع في جميع طبقات المجتمع طبقات الاشراف والمتوسطين بل حتى الفقراء. كل واحد بلاقي وحدة عقياسه يعني زي ما بقولوا. الاشراف بلاقي وحدة والا اوساط بلاقي والفقير يجد من يقع بها. طيب - 00:23:47

قال وفي النفوس اقوى الدواعي الي وفي النفوس اقوى الدواعي اليها ان كل الناس هم يشعرون بدافع الشهوة من داخلهم. مش كل الناس عنده داعي للسرقة او للقذف. لكن داعي الشهوة لاقامة علاقة مع جنس اخر. هو داعي قوي في الجميع. هناك من - 00:24:07

اظهروا هناك من يكف نفسه عنه. نعم قال والمشارك فيه كثير واكثر اسبابه العشق والقلوب مجبولة على رحمة العاشق. والقلوب مجبولة على رحمة العاشقين يا شيخ وبعض يعني عاد انتم ارحموهم ارحموا ضعف العاشقين. نعم. قال وكثير من الناس يعد مساعدته طاعة وقربة. وان كانت الصورة المعشوقة محرمة - 00:24:25

نعم. بعض الناس يساعد العشاق في انه يتواصل مع معشوقه ويعتقد انه والله بدي افعل الخير في هالشابين. خليهم يقعدوا مع بعض. يعني ليش انتم دايم ما يصير بينهم علاقات. بعض الناس يظن انه يتقرب الى الله بان يعمل علاقة بين شاب وفتاة عشقوا بعضهم. يعني شف لوين تصل الامور بالناس - 00:24:48

ويظنون انهم يحسنون صنعا. نعم. قال رحمه الله ولا تستنكر هذا الامر فانه مستقر عند من شاء الله من اشباه الانعام. ولقد حكى لنا الرجال اللي هم اشباه الانعام يعني. نعم. قال ولقد. ولقد حكى لنا من ذلك شيء كثير. اكثره عن ناقص العقول والاديان كالخدام -

00:25:08

النساء نعم. وايضا فان هذا ذنب ذنب غالبا ما يقع مع التراضي من الجانبين فلا يقع فيه من العدوان والظلم والاعتصاب ما تنفر النفوس منه. اه هي هاي المشكلة الاصعب. يعني الاعتصاب حتى الامم المتحدة بالجرمون صح ولا لا؟ لكن لما يكون بالتراضي يعتبروها شعور انساني بين طرفين. احنا لا يجب ان نتدخل - [00:25:28](#)

بل في هذه العلاقة بينهم. نعم قال رحمه الله وفيه شهوة غالبية له فيصور ذلك لنفسه فتقوم بها رحمة تمنع اقامة الحد قال وهذا كله من ضعف الايمان وكمال الايمان ان تقوم به قوة يقيم بها امر الله. ورحمة يرحم بها المحدود فيكون موافق - [00:25:48](#) لربه تعالى في امره ورحمته. نعم. قال يعني فانت ما عندك رحمة في اقامة الحد. وان كان لا مانع ان ترحم المحدود. يعني انا في قلبي حزن ان عليه انه ليش تحط حالك في هذا الموقف الصعب؟ لكني كحد لا اقول انه مبالغ او ان هذا امر الله وهو بالتأكيد حكمة وفي مكانه المناسب. يقول - [00:26:08](#)

ابن القيم اعد العبارة قال وكمال الايمان ان تقوم به قوة يقيم به امر الله. لابد لا تأخذك رافة في اقامة الحد الشرعي قال ورحمة يرحم بها مين؟ المحدود. يعني اللي اقيم عليه الحد. انا برحمه بقول له يعني في نفسي شفقة عليه مش من جهة انه ظلم في هذا - [00:26:31](#)

والعياذ بالله فهذا هو الجزاء المناسب. لكن رحمة انه هو عرض نفسه الى هذا الموقف. الذي ما كان ينبغي ان يعرض نفسه له. وكان يمكن ان يصون نفسه دون الوصول اليه. نعم. قال رحمه الله الثالث انه سبحانه امر ان يكون حدهما. الثالث هذا طبعا طبعا للثاني والاول. ما هي؟ الاوامر - [00:26:51](#)

والاجراءات التي امرنا الله ان نتخذها تجاه جريمة الزنا. ما هو اول امر؟ قال قال احدها القتل باشنع القتل الثاني انه نهى عباده ان تأخذهم بالزنا رافة. الثالث نعم هنا قال انه سبحانه امر ان يكون حدهما - [00:27:11](#) مشهد من المؤمنين. نعم. فلا يكون وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. هذا اجراء ثالث شرعي امرنا ان نتخذ في هذه الجريمة نعم. قال فلا يكون في خلوة بحيث لا يراها احد. وذلك ابلغ في مصلحة الحد وحكمة الجزر. وحكمة الزجر. قال وحد الزاني المحصن - [00:27:28](#)

مشتق من عقوبة الله تعالى. لان الله لما اراد ان يقام حد الزنا انما اراد ان يكون سببا في اقلع الآخرين. فاذا انا اقامت الحد على الزاني في غرفة خالية - [00:27:48](#)

لم استفد. لا احنا نريد الناس ان يشاهدوا وان يتناقلوا المشهد حتى يقع في قلوبهم. الانزجار ولا ايش الفائدة اقامت الحد في غرفة فاضية ما حدا عرف وما حدا شعر بالمه وهو يموت او المه وهو يجلد اذا كان جلد. لابد ان الناس جميعا يشعرون بهذا الالم حتى لا احد - [00:27:58](#)

يفكر في الاقبال على هذه المعصية مرة اخرى. نعم قال رحمه الله وحد الزاني المحصن مشتق من عقوبة الله تعالى لقوم لوط بالقذف بالحجارة. نعم. وذلك لاشتراك الزينة. الله عز وجل في قوم لوط ماذا قال ارسلنا - [00:28:18](#)

حاصبة من شقها في سورة القمر ارسلنا عليهم حاصبا اي حجارة قالوا من السماء. فلذلك الزاني ما عقوبته؟ مشابهة لعقوبة قوم لوط حجارة تنزل علي من السماء بس مش من السماء مباشرة. من شخص يرميه من يعني من فوقه او ما شابه ذلك. نعم. قال ولذلك لاشتراك الزنا واللواط في - [00:28:32](#)

بالفحش. وفي كل منهما فساد يناقض حكمة الله في خلقه وامره. نعم. فان في اللواط من المفسد ما يفوت الحصر والتعداد. ولا ان يقتل المفعول به خير له من ان يؤتى الذي يفعل به اللواط لان يموت بدون ان يفعل به خير له من ان يفعل به اللواط - [00:28:52](#) يعني لو خير انك تموت بدون ان يفعل بك الفاحشة او يفعل بك الفاحشة وتعيش لكان ان يموت من دون فعل الفاحشة فيه خير له والله من ان تفعل به اللواط والعياذ بالله ويبقى على قيد الحياة. نعم - [00:29:12](#)

قال رحمه الله فانه يفسد فسادا لا يرجى له بعد بعده صلاح ابد. نعم. ويذهب شخصية الانسان. يعني الانسان الذي يفعل به قالوا هذا يآثر على شخصية اسلوبه وانعكاساته حتى نظرته لنفسه في الحياة يسوى شخصية مهزوزة هزيلة ضعيفة ما في اله شخصية لانه

يشعر بقمّة - 00:29:26

وانه يعامل معاملة البهائم والعياذ بالله. نعم. قال فانه لم انظر في مقاطع الغرب هؤلاء اللي بيعيشوا حياة شاذة وبيتصوروا وكأنه ما في شي. والله ما يشعر بالذل خاصة المفعول به. تمام وليس الفاعل النحو. المفعول به يعني لا افهم كيف له وجه ان يعيش على وجه

الارض - 00:29:46

او ان يشعر انه انسان طبيعي او ان له قيمة في الحياة. الحقيقة هذي انتكاسة نفسية خطيرة جدا يستحق صاحبها ان يعدم من الوجود انت ما الك شخصية ما الك معنى في الحياة انت اسوأ من البهائم والدواب والعياذ بالله ان يكون لك وجود وانت يفعل بك

الفاحشة كما يفعل بالبهائم والدواب سبحانه الله. نعم - 00:30:05

قال رحمه الله فانه يفسد فسادا لا يرجى له بعده صلاح ابدأ. ويذهب خيره كله وتمص الارض ماء الحياء من وجهه. هذا المفعول به يقول نعم. قال فلا يستحي بعد ذلك من الله ولا من خلقه وتعمل في قلبه وروحه نطفة الفاعل ما يعمل السم في البدن. يعني الذي فعل

- 00:30:25

الفاحشة يعني يفعل هذه النطفة او هذا الذي فعل فيه كأنه سم يعني دخل في جسده فيصبح الانسان ملوث انتكس تماما كما قلت لك على جميع مستوياته الجسدية والنفسية والاجتماعية. فلذلك تحذير ابنائنا ايها الاخوة والاخوات من هذه - 00:30:45

خاصة في المدارس اليوم للأسف ما نسمعه في المدارس الحكومية والخاصة من انتشار هذه الافعال. يعني مهم جدا انك تكون كاب وام استيقظ حتى ابنك ما يتورط بين يدي هؤلاء المفترسين الشاذين والعياذ بالله. ويفعل به شيء من ذلك وتبقى ذلك اثاره النفسية

والوخيمة على كافة - 00:31:05

انحاء حياة ابنك. فلو انك يعني عفوا لو انك لم لو لم يدرس ابنك في المدارس. مقابل ان يحفظ عرضه والله خير هذا خير هذا حماية وصيانة. ويجب حقيقة انك تتنبه اذا ذهب ابنك للمدرسة يكون مستيقظ مع من يمشي مع من يذهب. يعني اليوم لماذا افعل لك

الواقع - 00:31:25

مؤلم الواقع صعب. لا تقول لي يا اخي فالله خير حافظ. نعم الله خير حافظا. هذا توكل لكن ايضا مطلوب منك تأخذ بالاسباب. وتنظر بعينيك كن مستيقظ لطبيعة العلاقات والاشخاص الذين يمشون مع ابنك زملاؤه مدرسي المدرسة. وتخيل له افضل المدارس والبيئات

- 00:31:45

تخيل له افضل لو كان ذلك يكلفك اكثر واكثر ما في مشكلة يهون على انه ابني ما يتعرض لحادث مؤلم من هذه الحوادث فانظر ابن القيم كيف يقول انعكاسات هذه الحادثة؟ خاصة اذا كان هو المفعول به. يعني الفاعل وان كان متشوها نفسيا لكنه والعياذ بالله يعني

يشعر انه يعني - 00:32:05

اقوى في هذا السياق المفعول به والعياذ بالله حالته النفسية متدنية تماما تماما فمثل هذه القضايا حتى اخوانا المدرسين في المدارس التنبيه على هاي القضية. مع الشباب مع الطبقات اللي اصبحت يمكن تمارس هذا الموضوع. لازم في توعية تحذير انتباه

تخويف - 00:32:25

من الله سبحانه وعقوبات رادعة زاجرة. اما يفعل الفاحشة واليوم الثاني يجي ابوه خلص سامحوا الولد ما هو. ما فش هو اللي يسامحه الولد. ابنك والعياذ بالله تشرب هذه الفحشاء ويبقى موجود داخل المدرسة وداخل البيئة المدرسية. اذهب عاج ابنك بعد

ذلك يأتي الى هذه الاماكن. الكلام يطول الله المستعان. نعم - 00:32:42

قال رحمه الله وقد اختلف الناس هل يدخل الجنة مفعول به؟ على قولين سمعت شيخ الاسلام يحكيهما. والذي قالوا لا يدخل الجنة تحتج منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد الزنا فاذا كان هذا حال ولد الزنا مع انه لا ذنب له في ذلك ولكنه -

00:33:02

مظنة كل شر وخبت وهو جدير بان لا يجيء منه خير ابدأ. لانه مخلوق من نطفة خبيثة. واذا كان الجسد الذي تربي على الحرام النار اولى به فكيف بالجسد المخلوق من النطفة الحرام؟ نعم. قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا واخرى قاس المفعول به في اللواط -

على ولد الزنا طبعاً هو اذا مات مسلماً يعني في النهاية سيدخل للجنة. لكن المراد هل سيدخل الجنة ابتداء ام يوقف؟ ام يدخل النار بسبب طبعاً معاصيه لانه هذه القضية يحتاج الى اعتدال انا ما اعرف مذهب اهل السنة والجماعة كما هو معلوم ان كل انسان يموت على التوحيد سواء كان ولد زنا ولا مفعول به ولا ما شابه ذلك. حتى - 00:33:42

ولو دخل النار بسبب معصيته سيدخل النار ثم يخرج. فهذا متفق على هذا الاصل بين اهل السنة والجماعة. وولد الزنا يعني قضية انه لا يدخل الجنة طبعاً الحديث فيه ضعف واولى من الناحية الاسنادية. قضية ان ولد الزنا لا يدخل الجنة لانه مهم جدا - 00:34:05
نعالج هاي القضية انه بعض الناس ممكن يقول لك يا اخي ايش دخل ولد الزنا؟ الا يدخل الجنة. فمهم جداً نجيب عن هاي الشبهة. اولا حديث لا يدخل الجنة ولا الزنا حديث ضعيف - 00:34:25

حتى ترتاح انت نفسياً ولا تظن تقول لي انه ايش دخله. فانا لا ابني عليه حكماً. لكن نقول ان صح وهو المراد به ليس حقيقة انه لا يدخل الجنة. لا المراد به - 00:34:35

مستوى ابعد من ذلك ان ولد الزنا هي نطفة خبيثة فكثيراً ما ستصدر منه في حياته السلوكيات الخاطئة. فتقول لي ما علاقته؟ اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل في قضية الذي - 00:34:48

الحرام واي جسد نبت من سحت فالنار اولى به. وقال وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك. فالشيء الذي ينتج نتيجة الحرام ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون فيه من الخبث ما لا يكون في الشيء الذي يأتي من الحلال. هذه سنة الله سبحانه ان الشيء الذي مصدره حرام - 00:35:01

يكون فيه من الخبث ما ليس في ماذا؟ ما كان مصدره حلالاً فانت ايها الاب وايتها الام اذا احكم ارتكبه والعياذ بالله الزنا وانجب بسبب ذلك ولدا انت تكون اسأت حتى لهذا الولد لانه انتجت بطريقه محرمة وستكون - 00:35:22

سبب انه هذه النطفة لن يكون فيها من النقاء ما يكون في النطفة التي اتت بالطريق الشرعي الحلال. فانت ورطت هذا الانسان لما كنت سبب في انه نشأ بطريقه غير شرعية. فيجب انه هذا الاب او هذا الزاني او الزاني يشعر بتأنيب الضمير انه كان سبباً في اساءة - 00:35:40

لهذا الانسان اتى به بطريقه غير مشروعة لكن هو هو كائن في النهاية الله سبحانه على افعاله لن يحاسبه على جريمة والزاني هو سيحاسب على ما يصدر منه لكنها الطينة. الطينة السيئة التي كان سبب زرعها زان - 00:36:00

فالطينة السيئة في العادة ستؤثر على سلوكياته. خاصة لما يعرف هو في الحياة انه ابن زنا. تخيل انسان يعرف في الحياة انه ابن زنا من اب زاني او ام زانية. كيف سيكون هذا الانعكاس على نفسيته؟ هو نفسه سينحرف لانه يشعر انه يعني مهشم - 00:36:20
نفسياً واجتماعياً ونظرة الناس اليه دونية فسيصبح هو يسلك حتى مسالك الفساد لشعوره بعدم يعني الاستقرار المجتمعي والنفسي. وهذا كله من الذي فعله او تسبب به؟ الزاني والزاني الاول؟ فقضية انه ولد الزنا لا يدخل الجنة والحديث غير صحيح لكن المراد ان آ - 00:36:40

اذا جاء الابن عن طريق محرم فكثيراً ما يكثر فيهم الفساد فيكون هذا سبب في ماذا؟ في ان يعذب بالنار ويؤخر دخوله الجنة فان صح الحديث. نعم. قال رحمه الله. قاس عليه بعد ذلك المفعول به. قال والمفعول به اللواط يقاس على من؟ يقاس على ولد الزنا في انه - 00:37:00

كما ان ولد الزنا هو نتيجة الخطيئة وبذرة الخطيئة كذلك المفعول به هو نتيجة الخطيئة وبذرة الخطيئة. وان كان المفعول به حقيقة يجب ان يفرق بينما من فعل به برضاه ومن فعل به اغتصاباً فمن فعل به اغتصاباً لا لا يسوى بينه وبين من فعل به برضاه. فالكلام هنا والله اعلم عن من فعل به - 00:37:20

برضاه. اما طفل يغتصب بدون ارادته او يعتدى عليه كما يفعل اليوم في السجون. والعياذ بالله سجون الاحتلال او غير من سجون الظلمة ان يفعل الانسان الفاحشة اغتصاباً له فهذا هو معذور عند الله سبحانه. وانما يتكلم ابن القيم عن من فعل به برضاه. هذا هو

التشوه النفسي الكبير. نعم - 00:37:40

قال رحمه الله قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا واخسى واخبث واوقح وجدير الا يوفق لخير وان يحال بينه وبينه اذا كان برضه نؤكد ذلك. نعم قال وكلما عمل خيرا قيد الله له ما يفسده عقوبة له. نعم. وقبل ان ترى من كان كذلك في صغره الا وهو في كبره شر مما كان. ولا - 00:38:00

من يرضى ان يفعل به الفاحشة صغيرا ويعتاد هذا كما ترون للاسف في كثير من البيئات يتربى على ذلك كبيرا وتبقى نفسه منحرفة عن الخير نعم. قال ولا يوفق لعلم نافع ولا عمل صالح ولا توبة نصوح. والتحقيق في هذه المسألة ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء واناب و - 00:38:22

توبة نصوحا وعملا صالحا كان وكان في كبره خيرا منه في صغره وبذل سيئاته حسنات وغسل عار ذلك بانواع الطاعات والقربات فغض بصره وحفظ فرجه عن المحرمات وصدق الله في معاملته فهذا مغفور له وهو من اهل الجنة. هذا كلام صحيح. لذلك كما قلنا الحديث السابق لا - 00:38:42

عليه ايها الاحبة. الصحيح مهما وقع الانسان في اي معصية من المعاصي يجب ان لا تغلق امامه باب التوبة. صحيح؟ يعني هو ابن القيم طرح وجهة النظر لبعض العلماء ان هذا لا توبة له وو لكنه عادة تبين المنهج الصحيح. فان الله سبحانه قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - 00:39:02

كذلك لمن يشاء وخطأ نفسي وديني وشرعي انك تقول لانسان حتى لو جاءت عليه فترة من عمره ووقع في علاقات شاذة محرمة او علاقات مهما كان مهما كانت المعصية والفاحشة يجب ان تبقى نفتح باب الامل حتى نصلح الناس. اما تخيل قلت لهذا اللي وقع في اللواط فش فيك خير. انت خلص رايح - 00:39:22

يزداد وينشر الفساد بقول لك بوخذ معي غيري. فبصير القضية بالنسبة له زيادة في الشر والفساد. فما ذكره ابن القيم هو الصحيح يجب ان لا نقنط الناس ولا نياسوا من رحمة الله ونفتح لهم باب التوبة وان الله عز وجل يغفر كل شيء واذا كان الله يغفر الشرك. اذا من باب اولي ان يغفر ما هو - 00:39:42

ودون ذلك ولو كان ما بلغ ما بلغ من المعاصي. فلذلك ابن القيم قال اذا تاب المبتلى قضية الشذوذ وعاد الى الله وغض طرفه واستقام وبذل سيئاته حسنات. الله يقبل ويتجاوز ويعينه باذن الله ويدخل الجنة لا مانع من ذلك - 00:40:02

والله تعالى اجل واعلم. نعم. قال رحمه الله فان الله يغفر الذنوب جميعا. واذا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله وقتل انبيائه واوليائه والسحر والكفر وغير ذلك فلا تقصر عن محو هذا الذنب. نعم. وقد استقرت حكمة الله تعالى به عدلا وفضلا. ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:40:18

وقد وقد ضمن الله سبحانه لمن تاب من الشرك وقتل النفس والزنا ان يبذل سيئاته حسنات وهذا حكم عام لكل تائب نعم. وهذا حكم عام لكل تائب من كل ذنب وقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله - 00:40:38

اغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم ذنب واحد ولكن هذا في حق التائبين خاصة. واما المفعول به ان كان في كبره شرا مما كان في صغره لم يوفق لتوبة نصوح ولا لعمل صالح ولا استدراك ما فات واحياء ما امات ولا بد - 00:40:58

السيئات بالحسنات فهذا بعيد ان يوفق عند الممات لخاتمة يدخل بها الجنة. عقوبة له على عمله فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى وتتضاعف عقوبة السيئات بعضها ببعض كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى. واذا نظرت الى حال كثير من المحتضرين وجدت - 00:41:18

يحال بينهم وبين حسن الخاتمة عقوبة لهم على اعمالهم السيئة. يعني اي انسان ايها الكرام عنده معصية يداوم عليها حتى ولو كانت في السر وفي الظاهر انه انسان صالح اي انسان عنده معصية يداوم عليها - 00:41:38

ولا يقلع نفسه عنها هذا لا يوفق الى حسن الختام هذا بدك تفهمه في حياتك حتى تكون معد نفسك اذا عندك معصية مهما كنت صالح وطالب علم وحافظ وتحضر المجالس وما شابه ذلك - 00:41:57

اذا كان هناك معصية من المعاصي في الخلوات او الجلوات انت مصر عليها ومداوم عليها ولا ترعوي عنها ولا تجاهد نفسك على تركها فمثل هذا باستقراء اهل العلم قالوا مثل هذا لا يوفق الى - [00:42:13](#)

حسن الختام بدك حسن الختام؟ بدك تبقى تجاهد على ترك الذنوب والمعاصي. اما ان تترك نفسك هكذا مع معصية. تقول خلص هذه المعصية مش مشكلة الحسنات الكثيرة التي افعلاها هذه يعني معادلة ساقطة. غير معتبرة في الشريعة الالهية. نعم. قصص كثير من الناس كانت سوء خاتمهم - [00:42:27](#)

بسبب معاصي كانت في حياتهم. نعم. قال رحمه الله قال الحافظ ابو محمد عبد الحق بن عبدالرحمن الاشبيلي رحمه الله. واعلم ان لسوء الخاتمة اعادنا الله منها اسبابا ولها طرق وابواب اعظمها الانكباب على الدنيا والاعراض عن الآخرة والاقدام والجرأة على معاصي الله عز وجل - [00:42:48](#)

وربما غلب على الانسان ضرب من الخطيئة ونوع من المعصية وجانب من الاعراض ونصيب من الجرأة والاقدام فملك قلبه وسبى عقله واطفى نور فمالك قلبه يعني هذه الجرأة على المعصية - [00:43:08](#)

والاقدام على المعصية ملك قلبه اصبح ليس هو المالك لا هذه المعصية هي التي تملك قلبه. وتسلب فؤاده. نعم. قال وارسل عليه حجوبه فلم تنفعه فلم تنفع فيه تذكرة فلم تنفع فيه تذكرة مهما حضر مجالس الوعظ - [00:43:22](#)
لا تجاوب معه لكثرة غلبة المعاصي على قلبه وفكره. نعم. قال فلم تنفع فيه تذكرة ولا نجعت فيه موعظة فربما جاءه الموت على ذلك فسمع النداء من مكان بعيد فلم يتبين المراد ولا علم ما اراد وان كرر عليه الداعي واعاد. قال ويروى ان بعض رجال الناصرين - [00:43:37](#)

نزل به الموت فجعل ابنه يقول قل لا اله الا الله. فقال نعم هذا احد يعني رجال الناصر لكن اي الناصرين؟ ام ناصر هذه يطلق على اكثر من امير منهم الناصر صلاح الدين الايوبي - [00:43:57](#)

فمنهم غيره فهذا من هو الناصر احد الامراء لكن اي النواصر هو الله اعلم. نعم. قال فاعاد عليه القول فاعاد مثل احد جنود هذا الامير احد جنود الناصر حضر به الموت. فابنه يلقيه عند الموت. يقول له يا ابت قل لا اله الا الله. لا اله الا الله. فماذا يقول - [00:44:12](#)
الاب في لحظات الختام النهائية الناصر مولاي الناصر مولاي. وبدل ما يقول لا اله الا الله شو بقول الناصر مولاي قلبه متعلق بالسلطان يعني. نعم قال ثم اصابته غشية فلما افاق قال الناصر مولاي وكان هذا دأبه كلما قيل له قل لا اله الا الله قال الناصر مولاي هذا - [00:44:32](#)

نتيجة ماذا طبعا هي ثمرة تعلقه بهذا الحاكم اكثر من تعلق بالله سبحانه وتعالى. فختم له بما في قلبه. ما دام خوفك وتعلقك ورجاءك بهذا السلطان. اكثر من رجاءك بالله سبحانه فلتمت - [00:44:53](#)

هذه الخاتمة السيئة. نعم قال ثم قال لابنه يا فلان الناصر انما يعرفك بسيفك والقتل القتل ثم مات. يعني الناصر انما يعرفك اذا كنت مقاتلا معه وتقتل دفاعا عنه. يعني انت عايش وميت بس تختتم هذا الناصر. وين خدمتك للمقام الالهي وعملك لله سبحانه وتعالى كل - [00:45:07](#)

حياتك سخرتها من اجل السلطان. هذا والعياذ بالله حال كثير حتى من علماء السلاطين ممن والعياذ بالله خوفه من السلطان واشتغاله به واهتمامه الا يغضب عليه اكثر من اهتمامه بالحكم الشرعي وقرار امر الله سبحانه كما ينبغي ان يكون. هذا هذه خواتيمهم والعياذ بالله. نعم - [00:45:29](#)

قال عبد الحق وقيل لآخر ممن اعرفه قل لا اله الا الله. فجعل يقول الدار الفلانية اصلح فيها كذا والبستان الفلاني افعلوا فيه هذا عيش عايش كم يعني عال الدنيا عايش صلح وكذا ويبيع ويشترى نسأل الله العافية. نعم - [00:45:48](#)

قال وفيما اذن لي ابو طاهر آآ نعم ابو طاهر السلفي ان احدث به عنه ان رجلا نزل به الموت فقيل له قل لا اله الا الله جعله يقول هذا كلام عبد الحق الاجبيلي الذي قال فيما اذن لي مش ابن القيم. لانه هذا كله سياق كلام عبد الحق. الاشبيلي. نعم - [00:46:04](#)
قال فجعل يقول بالفارسية ده هيزده وتفسيره عشرة باحدى عشر وقيل لآخر هذا مرابي. هذا والعياذ بالله رجل عاش مرابيا اعطيني

عشرة واعطيك احدعش هذا ربا. نعم. هذه كانت خادمتها. نعم. وقيل لآخر قل لا اله الا الله فجعل يقول اين الطريق الى حمام من

جابي؟ وقال هذا الكلام - [00:46:22](#)

وله قصة قصة هذا الرجل الذي يقول اين الطريق الى حمام من جابه؟ قصة معروفة يعني تاريخيا اقرأ. ولو هذا الكلام له قصة وذلك

ان رجلا كان واقفا بازاء داره وكان بابها يشبه باب هذا الحمام. هذا رجل كان يقف على باب داره - [00:46:44](#)

وكان باب داره يشبه باب الحمام مراد الحمام بتعرف الحمامات الشامية قديما يعني كان الناس يذهبون للاستحمام ليس في بيوتهم

في كثير من الاحيان كان هناك حمامات شامية الى الان موجود الحمام التركي والحمام الشامي. تذهب الى مكان معين فيه هكذا

مراوش والناس يدخلون يدفعون اجرة. ويدخلون - [00:47:01](#)

فهذا رجل كان واقف على باب بيته وكان باب بيته يشبه باب ماذا الحمامات الشامية. فمن الذي جاءه؟ نعم. قال فمرت به جارية لها

منظر جميلة. فمرت به جارية جميلة وهو على باب البيت. نعم. فقالت اين - [00:47:21](#)

الى حمام من جابي سألته يعني اين الطريق الى الحمام تريد تذهب الى الحمام الحمامات الشامية لتستحم بها. نعم. فقال هذا حمام

من جاب هو استغل اللحظة هذا الرجل الغادر - [00:47:36](#)

فقال لها هذا هو وأشار الى بيته لتدخل الى بيته. نعم. قال فدخلت الدار ودخل وراءها فلما رأت نفسها في داره وعلمت انه قد خدعها

اظهرت له البشر والفرح باجتماعها معه وقالت له يصلح ان يكون معنا ما يطيب به عيشنا وتقر به عيوننا. بدأت هي تحاول انها ايش -

[00:47:49](#)

امراة عفيفة طاهرة نظيفة حاولت ان تخدعه اظهرت لها البشر وانه يا اخي ما انت بدك الحرام يعني ولا تريد كذا وكذا طب لابد يكون

معنا طعام وشراب في هذه الليلة يعني حتى يكون ليلة - [00:48:09](#)

يعني عميقة تحاول ان تخدعه حتى تهرب من المنزل. نعم. فقال لها الساعة اتيك بكل ما تريدين وتشتهين. نعم. وخرج وتركها في

الدار احرق وغبي قال لها خلاص تمام الان ساذب الى السوق واتي بالطعام والشراب حتى نسهر الليلة يعني نسأل الله العفو والعافية.

نعم. قال فاخذ ما يصلح ورجع - [00:48:22](#)

فوجدتها قد خرجت وذهبت. يعني هي بدهاش تفكير يعني هي اول ما خرج من هون هي فتحت الباب وخرجت هربت من المنزل.

نعم قال قال فوجدتها قد خرجت وذهبت ولم ولم تخنه في شيء فهم الرجل واكثر الذكر لها وجعل يمشي في الطرق والازقة يقول

دقيقة - [00:48:42](#)

فقال لها الساعة اتيك بكل ما تريدين وتشتهين وخرج وتركها في الدار ولم يغلقها فاخذ ما يصلح يعني ذهب فاشترى طعاما ورجع.

فوجدتها قد خرجت وذهبت كانه عندك مشكلة في النص صحيح. صحيح كما قرأت انا؟ اه. فوجدتها اذا - [00:49:03](#)

قد خرجت وذهبت ولم تخنه في شيء. طيب اقرأ فهم الرجل قال فهم الرجل واكثر ذكرا اصبح متعلقا لها متعشقا فانجن يعني. كيف

خرجت هذه المرأة ولم يستطع ان يصيب منها شيئا. نعم. قال وجعل يمشي في الطرق والازقة ويقول يا رب قائلة يوما وقد تعبت

كيف الطريق الى - [00:49:19](#)

مام منجابي اصبح يعني هائما على وجهه في الطرقات يعني في حالة من الهلوسة يتذكر اين هذه الفتاة التي قالت يوما اين الطريق

الى حمام من جابه؟ ومن شدة تعلقه والعياذ بالله. فبينما هو؟ قال فبينما هو يقول - [00:49:39](#)

يوما يقول ذلك واذا بجارية اجابته من طاق تقول قرنان. قرنان يعني ايش كان يا ديوث او يا شيخ من ذلك هي نفس الجارية

كانت تنظر اليه ترمقه من شقة يعني. فقالت له اجابته وهو يغني هذا الشعر وهو في حالة الهلوسة قالت له يعني خيلني اسمعه كلمة

في العضل يعني - [00:49:55](#)

هلا جعلت سريعا اذ ظفرت اذ ظفرت بها حرزا على الدار او قفلا على الباب. قال يعني قالت له لو انك شاطر كان سكرت الباب قبل ما

تطلع ابن عمك لم تجعل قفلها على البشر. طيب. انا فازداد هيمانه واشتد هيجانه ولم يزل على ذلك. حتى كان هذا البيت اخر كلامه

من - [00:50:17](#)

شوف هذا الانسان اللي عفوا الحياة التافهة باختصار. شوف الحياة التافهة. عاش فقط من اجل شهوة فرجه ومات وهو متعلق بجسد ما قدم اي شئ لنفسه ولا لآخرته ولا لحياته. نسال الله العفو والعافية والا يجعلنا من هذه الطينة الفاسدة من البشر. نعم. قال رحمه الله ولقد بكى سفيان الثوري - [00:50:37](#)

ليلة الى الصباح فلما اصبح قيل له كل هذا خوفا من الذنوب. ما عندك ويروى ان رجلا علق شخصا موجودة عندك في نسخة الفوائد موجودة اعطي يقرأها شيخ اعطيه يقرأها - [00:50:56](#)

يا رب والظاهر اللي عندك حب يختصر. طيب ويروى ان رجلا قال رحمه الله تعالى ويروى ان رجلا علق شخصا فاشتد كلفه به وتمكن حبه من قلبه. حتى وقع لما به ولزم - [00:51:11](#)

الفراشة بسببه وتمنع ذلك الشخص عليه حتى وقع الم به ما اعرف اذا عندكم نسخة حتى وقع الم به ولزم الفراش بسببه. نعم قال وتمنع ذلك الشخص عليه واشتد نفاره عنه يريد من هذا الشخص ان يصله وان يلبي طموحه في العلاقة المحرمة وهذا الشخص - [00:51:28](#)

نعم قال فلم تزل الوسائط يمشون بينهما حتى وعده ان يعودا. فاخبر بذلك يقول لك الجامر معروف. لم تزل وسائط برسلوا مراسيل بين اثنين يا اخي روح عود هذا الرجل المتعلق فيك - [00:51:47](#)

ومتعشقتك ومش قادر ينام الليل وصابه بلاء. هذولا الوسطاء الذين يعني يتوسطون في الخطأ. وفي المكان غير الصحيح نعم قال رحمه الله تعالى فاخبر بذلك البائس ففرح واشتد سروره المريض اللي على فراشه اخبر انها من تعشقه سيزورك الليلة - [00:52:03](#) ومتعلق برجل يعني علاقة والعياذ بالله شاذة يعني. نعم قال وجعل ينتظره للميعاد الذي ضربه له فبينما هو فبينه هو كذلك اذ جاءه الساعي بينهما فقال انه وصل معي الى بعض الطريق ورجع - [00:52:21](#)

رغبت فرغبت اليه وكلمته فقال انه ذكرني وبرح وبرح بي ولا ادخل مداخل الريب ولا اعرض نفسي لمواقع التهم. فعاودته فابي فانصرف فلما سمع هذا الرجل اللي قيل له تعال زر هذا الذي يعشقك لانه على فراشه هائم بك. حاول انه يفكر يزور وهو في اثناء طريق زيارته - [00:52:34](#)

عيادته شعروا انه في اشي غلط قال كيف ازور شخص متعلق بي وفضحني وتكلم امام الناس انه متعلق بي؟ قال هذا زيارات وعار علي. وفعليا هذا رجل حكيم يعني موقفه صحيح - [00:52:58](#)

انه اصلا كيف تزور شخص حاله كحال هذا الانسان مثل هذا الشاذ او العلاقتة او تفكيره خاطئ لا ينبغي ان يزار بل ينبغي ان يحرم من هذه الامور. نعم قال فلما سمع البائس اسقط في يده وعاد الى اشد مما كان به عرف الموضوع ورجعت حالته وازدادت سوءا. قال وبدت عليه علائم الموت فجعل - [00:53:09](#)

في تلك الحال اسلموا يا راحة العليل اسلم هذا اسم معشوقه اسمه اسلم اسم معشوقه اسلم. فيقول اسلموا يا راحة العليل. نعم. قال ويأشف المدن في النحيل. مدن في المريض. نعم. رضاك اشهى الى - [00:53:30](#)

وادي اعوذ بالله من رحمة الخالق الجليل. بكفر رضاك عني اشهى من ان يرحمني ربي. شف هذا كفر. هذا يا اخواني التعشق والتعلق لذلك دائما لما يقول علمائنا الكبار اهمية ان يصون الانسان نظره عن الحرام. فكما قال ابن الجوزي في صيد الخاطر وكم من نظرة لم تناظر - [00:53:45](#)

يعني احيانا النظرة ممكن تقع في قلبك في مكان خطأ فتتعلق بالصورة المعشوقة فتعظمها اكثر من تعظيمك لله والعياذ بالله. فانت ما تعرف متى تأتي هاي الصورة بجوز انت صح شفت لك مئة صورة ميتين ثلاثية مشى الحال. استطعت تنساها بس ربما سورة واحدة تقع في - [00:54:04](#)

لا تستطيع تنساها. وتتورط كما تورط هذا الرجل. وكفر والعياذ بالله عند لحظات الموت. فالانسان فعلا اخواني يحافظ على نظره على بصره حتى يخرج من هذه الدنيا بسلام. يعني ايش اللي جابرك تصل لهذه؟ - [00:54:24](#)

لا لا يوجد شئ يستحق لا يوجد شئ يستحق. نعم. فقلت له يا فلان اتق الله. قال قد كان فقامت عنه فما جاوزت باب داره حتى

سمعت ضجة الموت فعيذا فقلت له يا فلان اتق الله - 00:54:39

قال قد كان يعني قد كانت مني تقوى الله وشيء من ذلك. يعني طيب فقممت عنه فما جاوزت باب داره حتى سمعت ضجة الموت فعيذا بالله من سوء العقاب هذا الحال نسأل الله العافية. نعم - 00:54:53

قال رحمه الله ولقد بكى سفيان الثوري ليلة الى الصباح فلما اصبح قيل له كل هذا خوفا من الذنوب فاخذت ابنة من الارض وقال الذنوب اهون من هذا وانما ابكي من خوف سوء الخاتمة. نسأل الله وهذا من اعظم سفيان الثوري العالم العابد الزاهد يخشى من سوء الخاتمة - 00:55:06

احدنا قد يعيش دهرا طويلا بالنسبة الى هذا الملف يعني محسوم ومنتهي انه من اصحاب حسن الختام. نعم. قال وهذا من اعظم الفقه ان يخاف الرجل ان تخذله ذنوبه عند الموت فتحول بينه وبين الخاتمة الحسنی. نسأل الله وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء انه لما احتضر جعل يغمى عليه ثم يفيق ويقرأ - 00:55:26

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. فمن خاف هذا فمن فمّن فمّن هذا خاف خاف السلف اي بسبب هذا نعم. قال فمّن هذا خاف السلف من الذنوب ان تكون حجابا بينهم وبين وبين الخاتمة - 00:55:46

قال رحمه الله قال عبدالحق الاشبيلي ما زال الكلام له. نعم. قال واعلم ان سوء الخاتمة اعادنا الله تعالى منها امين. لا كونوا لمن استقام ظاهره وصلاح باطنه ما سمع بهذا والله ولا علم به والله الحمد. يعني كن واثقا يقول لك ابن القيم كن واثقا - 00:56:06 انه من اصلح باطنه وظاهره لا يعلم ابدأ ان الله خذله بسوء خاتمة بس بشرط ان يصلح الباطن مثله مثل الظاهر اما ان تعمل او تعمّر ظاهرك بالطاعات وانت في قلوب الذناب هذا لا يصلح - 00:56:26

يقول ابن القيم او طبعا يقول عبدالحق الاشبيلي واعلم ان سوء الخاتمة لا تكون لا يمكن ان الله يعاقبك بسوء خاتمة وانت منشغل طوال حياتك باصلاح ظاهرك وباطنك. قال هذا لا يعلم - 00:56:43

وهذا اصلا يخالف الرحمة الالهية والكرم الالهى والعطاء الالهى. ان يراك الله مقبل على اصلاح باطنك ثم يخذلك ويخدعك في اخر لحظة. هذا ليس تتعامل ملك الملوك سبحانه مع عباده. نعم - 00:56:59

قال ما سمع بهذا ولا علم به والله الحمد. وانما تكون لمن له فساد في العقيدة او اصرار على فساد في العقيدة. يسير على طريقة اهل او اصرار على الكبائر. قال واقدام على العظائم فربما غلب ذلك عليه حتى نزل به الموت قبل التوبة. فإأخذه قبل - 00:57:12 الطوية ويصطلم قبل الانابة فيظفر به الشيطان قبل الانابة اي يستأصل هذا معنى الاصطلاح. ان يستأصلك الله ويشتكف من قبل الانابة والعودة اليه. نعم. قال فيظفر به الشيطان عند تلك الصدمة ويختطفه عند تلك الدهشة والعياذ بالله. نعم. قال ويروى انه كان بمصر - 00:57:32

في مصر رجل يلزم مسجدا للاذان والاقامة والصلاة. وعليه بهاء الطاعة وانوار العبادة. فرق يوما المنارة على عادته للاذان وكان تحت المنارة اعتدار لنصراني فاطلع فيها فرأى ابنة صاحب الدار فافتتن بها الانسان وهو في قمة الطاعة - 00:57:52

كيف افسد قلبه طلع على المئذنة بتعرفوا قديما كانت المنارة منفصلة عن المسجد وكانت طويلة ويخرج الى اعلى المنارة حتى يؤذي ما في مايكات ما في سماعات. فالمؤذن كان يضطر ان يخرج الى اعلى المنارة ليسمع اهل القرية الاذان - 00:58:11

فصعد الى اعلى المنارة فاعلى المنارة كان مشرفا على دار نصراني. فرأى ابنة هذا النصراني فافتتن به يعني متخيل؟ هو ذهب الى طاعة ذهب الى باب خير كيف انت تدخل على اليوتيوب نازل بدك تعمل طاعة درس خير؟ بدنا نسمع موعظة او درس علمي. وتروح تلوث تدخل لك على مقطع من المقاطع - 00:58:28

الخاطنة اللي فيها اثم دير بالك لانه احيانا الشيطان قد يأتيك بالمعصية من طريق الطاعة. انك تكون خارج في فعل خير وتجد المعصية تسهل في هذا الطريق. بدك كن حازم مع نفسك حتى لا تسقط. طيب دعونا ننظر ماذا حصل مع هذا الرجل. نعم. قال فاطلع فيها فرأى ابنة صاحب الدار فافتتن بها فترك الاذان ونزل - 00:58:52

ودخل الدار عليها فقالت له ما شأنك وما تريد؟ قال اريدك. فقالت لماذا؟ قال قد سببت لبي واخذت بمجامع قلبي قالت لا اجيبك الى

ريبة ابدًا. قال اتزوجك. قالت انت مسلم وانا نصرانية وابي الى ريبة. يعني انا لا ارضى بالزنا. هذا معنى - [00:59:14](#)
انا ما ارضى اي علاقة محرمة او يعني خارج اطار الزوجية يعني النصارى عنا بعضهم شيء من ذلك. نعم. قالت انت مسلم وانا نصرانية
وابي لا يزوجني منك قال انتصر ما عنده مشكلة ترك دينه - [00:59:34](#)

من اجل ان والعياذ بالله يرتبط بها. نعم قالت ان فعلت افعل فتتصر الرجل ليتزوجها واقام معهم في الدار. فلما كان في اثناء ذلك
اليوم رقى الى سطح كان في الدار فسقط منه - [00:59:48](#)

في نفس يوم الزواج ارتقى الى سطح من اجل يفعل شيء فسقط عن السطح فمات في اليوم الذي تنصر من اجل ان يتزود بهذه
الفتاة. نعم. قال رحمه الله فلم يظفر بها وفاة دينه. نعم لا هو ظفر بالفتاة وفاة دينه ودخل - [01:00:01](#)

واقام بها خلودا ابديا بسبب شهوة نظرة يعني نتوما متخيلين من وين جاء المشكلة في حياته؟ وهو خارج الى طاعة وعبادة سمح
لنفسه ان ينظر الى الحرام هذا الحرام نقلوا نقلة من الجنة الى الجحيم. و مش الى الجحيم فقط يعني دخل الى الخلود الابد في

الجحيم والعياذ - [01:00:18](#)

بالله فهذه القصص يوردها القائمة من اجل انك تتنبه انه لا تظن انه هذا الملف ملف سهل ملف النظرات. فكم من نظرة اعقبت حسرة لا
تزول ابدًا فصل مفسدة اللواط من من اعظم المفاسد ولما كانت مفسدة اللواط من اعظم المفاسد كانت عقوبته في الدنيا والاخرة من

اعظم العقوبات. وقد - [01:00:40](#)

اختلف الناس هل هو اغلظ عقوبة من الزنا او الزنا اغلظ عقوبة منه او عقوبتهما سواء؟ الحنابلة انهما سواء ان عقوبة اللواط مثل
عقوبة الزنا ان كان غير محصن يجلد مائة جلدة. وان كان اللواط محصنا يرجم حتى الموت. وهناك اقوال اخرى - [01:01:01](#)

ضعف المسألة سيستعرضها ابن القيم سريعًا. نعم. قال على ثلاثة اقوال فذهب ابو بكر الصديق علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد
وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عباس وجابر ابن زيد - [01:01:21](#)

عبدالله بن معمر والزهري وربيع بن ابي عبد الرحمن ومالك واسحاق بن رهويه والامام والامام احمد في اصح الروايتين عنه
والشافعي والشافعي في احد قوليه الى ان عقوبته اغلظ من عقوبات الزنا وعقوبته القتل على كل حال محصنا كان او غير محصن.

طبعًا قوله الامام احمد في اصح الروايتين عنه هذا في وجهة نظر ابن القيم - [01:01:31](#)

لما يقول والامام احمد في اصح الروايتين عنه هذا في وجهة نظر ابن تيمية وابن القيم لكن ليست المعتمد عندنا في الفتوى. لانه احنا
المعتمد عندنا في الفتوى انها مثلها مثل الزنا. نعم. قال وذهب عطاء بن ابي رباح والحسن البصري وسعيد بن المسيب وابراهيم

النخاعي وقتادته الاوزاعي والشافعي في ظاهر مذهبه والامام احمد - [01:01:51](#)

في الرواية الثانية عنه ابو يوسف وهو محمد الى ان عقوبته وعقوبة الزنا سواء. كما قلنا قبل قليل غير المحصن والمحصن. نعم.

وذهب الحكم وابو الحكم الحاكم نيسابوري اظن او - [01:02:11](#)

بكم؟ طيب لانه انا استغربت ان تكون الحاكم انه ليس معروفًا باقوال فقهية وانما هو وان يحدث عندك ماذا في نسختك عندكم
تحشي عليه عندكم في الحكم بن عتيبة طيب نعم اذا هذا احد المالكية اذا كان الحكم من عندي بنسخة الحاكم اذا كان في نسختكم

الحكم اذا الحكم - [01:02:26](#)

ابن عتيبة اهم احد المالكية نعم. قال وابو حنيفة الى ان عقوبته دون عقوبة الزاني وهي التعزير. قالوا لانها معصية من المعاصي لم
يقدر الله ولا رسوله وفيها عليه الصلاة والسلام. نعم. فيها حدا مقدرا فكان فيه التعزير كاكل الميتة والدم ولحم الخنزير. نعم.

والاحاديث الواردة في حد لاط هي احاديث ضعيفة. يعني لا يوجد - [01:02:46](#)

الصحيح في حد اللائق يمكن الاعتماد عليه. نعم. قالوا ولانه وضع في محل لا تشتهي الطباع بل ركبها الله تعالى على النفرة منه حتى
الحيوان البهيم فلم يكن فيه حد كوطأ الحمار وغيره. يعني الاصل ان هذا شيء لا يشتهي. فاذا فعله الانسان فهو فعله على انتكاس

يعني الزنا مفهوم - [01:03:06](#)

ان هو على طبيعة الانسان ان الرجل ينجذب للمرأة. اما ان الرجل ينجذب للرجل هذا على خلاف الطبع والفطرة. فليس هو كما قال

ولانه وطأ في محل لا تشتهي الطباعة الفترة السليمة الرجل لا يشتهي الرجل. والمرأة لا تشتهي المرأة. فلذلك يقول لا يصل اليه الا الشذاذ في الاتفاق - [01:03:26](#)

فبالتالي لم تكن عقوبته كعقوبة الزنا لان العقوبة تزداد كلما كانت الطباع وتستدعيها اكثر واكثر. نعم قالوا ولانه لا يسمى زانيا لغة ولا شرعا ولا عرفا. فلا يدخل في النصوص الدالة على حد الزانيين. قالوا وقد رأينا في قواعد الشريعة ان المعصية اذا - [01:03:45](#)

الوازع منها طبعيا اكتفي بذلك الوازع من الحد. واذا كان في مر معنا اذ كانت المعصية الاصل ان اصلا الطباع تنفر منها يكتفى بالوازع الطبيعي بخلاف المعصية التي الطباع تدعو اليها. كالعلاقة مع النساء. فهذه لا هنا يأتي العقوبة فيها اشد. نعم - [01:04:02](#)

قال واذا كان في الطباع تقاضيه جعل فيها الحد بحسب اقتضاء الطباع واذا كانت الطباع تقتضيها واذا كانت الطباع تقتضي فيها ايه تطلبها كالزنا جعل فيها الحد بحسب اقتضاء اي حسب طلب الطبيعة لها نعم قال ولهذا جعل الحد في الزنا والسرقعة وشرب المسك - [01:04:22](#)

دون اكل الميتة والدم ولحم الخنزير. نعم. قالوا وهذا قالوا وطرد لان اكل الميتة والدم ولحم الخنزير على خلاف الطباع. الطباع السليمة اصلا تنفر منها بخلاف الزنا وما شابه ذلك فان الطباع تطلبها. فكانت العقوبة شرعا وبين؟ في الزنا. واما اكل الخنزير معصية تعزر عليها لكن لا يوجد حد - [01:04:42](#)

فيها لان الطباع السليمة تنفر منها. نعم قالوا قالوا وترد هذا يعني وقياس هذا حتى يكون مطردا على قواعد الشريعة. نعم. انه لا حد في وطأ البهيمة ولا الميتة. نعم. فحتى لو وطئت بهيمة - [01:05:02](#)

او ميتة وهذا من قمة الشذوذ. الاصل ايضا انه لا يكون فيها حد. ليه؟ لانه بالله عليك هالانسان يطأ بهيمة الا انسان اصلا شاذ يعني انسان يطأ رجل شاذ فما بالك انه انسان يطأ بهيمة؟ هذا اشد من الشاذ. نعم - [01:05:15](#)

قال وقد جبر الله سبحانه طباعها على النفرة من وطأ الرجل رجلا مثله اشد نفرة كما جبلها على النفرة من استدعاء الرجل من يطأه بخلاف الزنا فان الداعي فيه من الجانبين. نعم. قالوا ولان الداعي فيه من الجانبين اي من الرجل والمرأة فكل شخص طبعه ينجذب الى الآخر. هكذا جبر الله النفوس البشرية. نعم - [01:05:30](#)

قالوا ولان احد النوعين اذا استمتع بشكله لم يجب عليه الحد كما لو تساحت المرأتان واستمتعت كل واحدة منهما بالآخرى. يعني كما ان السحاق ما لم فيه حد كذلك اللواط لم يقع فيه حد. اه. قال اصحاب القول الاول وهو جمهور الامة وحكاه غير واحد اجماعا للصحابة ليس في المعاصي اعظم مفسدة من هذه - [01:05:51](#)

اصحاب القول الاول الذين قالوا ان اللائق يقتل على كل حال محصن ولا غير محصن وهي رواية في المذهب وان لم تكن الفتوى عليها. نعم. قالوا وهي تلي مفسدة الكفر وربما كانت اعظم من مفسدة القتل كما سنبينه ان شاء الله. نعم. وقال - [01:06:11](#)

شي واضح انه ينصر هذا الاتجاه. نعم. قالوا ولم يبتلي الله سبحانه بهذه الكبيرة قبل قوم لوط احدا من العالمين وعاقبهم عقوبة لم يعاقب بها امة غيرهم وجمع عليه من انواع العقوبات بين الاهلاك وقلب ديارهم عليهم والخسف بهم ورجمهم بالحجارات من السماء فنكل بهم نكالا لم ينكله امة سواهم - [01:06:25](#)

وذلك لعظم مفسدة هذه الجريمة التي تكاد الارض تמיד من جوانبها اذا عملت عليها. وتهرب الملائكة من اقطار السماوات والارض اذا شاهدها خشية نزول العذاب على اهلها فيصيبهم معهم فيصيبهم معهم وتعج الارض الى ربها. تبارك وتعالى وتكاد الجبال تزول عن - [01:06:45](#)

اماكنها وقتل المفعول به خير له من وضعه فانه اذا وطئه قتله قتله قتلا لا ترجى الحياة معه بخلاف قتله فانه مظلوم قال فانه اذا وطأه الرجل قتله قتلا. المراد بالقتل ان القتل ايش؟ المعنوي. انت قتلته معنويا لما فعلت به الفاحشة والعياذ بالله. نعم - [01:07:05](#)

قال لا ترجى الحياة معه بخلاف قتله لما يبقى يتذكر ما فعل به. تبقى يعني شوكة وحلقة يعني في حلقة مؤلمة جدا. نعم. قال بخلاف قتله فانه مظلوم شهيد وربما ينتفع به في اخرته. نعم. قالوا وما اذا قتل مقابل ان لا يفعل به اللواط يكون في حكم ماذا - [01:07:25](#)

الشهيد بالتالي لو ان انسان جاءه عدو يريد ان يغتصبه فرفض ذلك على انه يقتل. قال يا اغتصبك يا تقتل قال يقتل ويموت شهيد

خير له. ولا نقول ان هذا والله اهلك نفسه. لا مثل هذا الامر لو طلبت فيه الشهادة لا اشكال فيه. نعم - [01:07:45](#)
قال رحمه الله قالوا والدليل على هذا ان الله سبحانه جعل حد القاتل الى خيارات الولي ان شاء قتل وان شاء عفا اذا كان القتل عمدا
نعم قال وحتم قتل اللوطي حدا كما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والصحيح هو يريد ان يقول هنا - [01:08:05](#)

والدليل على ان اللواط اشد من القتل العمد. يعني ايهما اعظم في الشريعة؟ ان تقتل مسلما عمدا او ان يلاط به قال ان ان يلاط به
اعظم من ان يقتل عمدا. كجريمة ليه؟ قال بدليل انه الانسان القاتل القاتل عمدا ما حكمه في الدنيا - [01:08:25](#)
ان ولي المقتول اولياء المقتول يخبرون بين ماذا؟ ان يقتصوا منه او يأخذوا الدية او يعفوا اما اللواط فهل هناك خيار في عقوبته؟
قال هذا يقتل مباشرة بدون وجود اي تخيير فيه. مما يدل على ان قتل العمد اخف - [01:08:43](#)
وان كان جريمة لكنه اخف من ماذا؟ من اللواط لانه القتل العمد فيه خيار لاولياء المقتول. واما اللواط ما في خيار يقتل مباشرة الواقع
في هذه الجريمة. نعم قال ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة الصريحة التي لا معارض لها بل عليها عمل
اصحابه وخلفائه الراشدين. وقد ثبت عن - [01:09:01](#)

ابن الوليد انه وجد في بعض ضواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة فكتب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاستشار ابو بكر
الصحابه رضي الله عنهم فكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اشد قولا فيهم فيه فقال ما فعل هذا الا امة من الامم واحدة. وقد
علمتم ما فعل الله بها ارى - [01:09:23](#)

وان يحرق بالنار فكتب ابو بكر الى خالد فحرقه. وقال عبدالله بن ثم جاء بعد ذلك اخبرهم عبدالله بن عباس انه لا يجوز بالنار. نعم
فقال عبدالله بن عباس وانظروا الى اعلى بناء في القرية فيرمى اللوطي منها منكسة ثم يتبع بالحجارة. وهذا قول مشهور عند الفقهاء
ايضا. نعم. قال - [01:09:43](#)

اعلى مكان يعني شف كيف فقهاؤنا يتكلمون عن هذه الجريمة وشوفوا اليوم وسائل الاعلام والمؤسسات والمنظمات كيف تحاول ان
تقنن شذوذ وكأنه اختيار انساني بشري. شف الفرق الهائل بين تعظيم العلماء وتعظيم الصحابة لهذه الجريمة. وطريقة بيانهم لها -
[01:10:04](#)

اليوم يحصل في مدارس والجامعات وفي الاماكن العامة والخاصة ويصبح له قوانين والذي لا يوقع على احترام حقوق المثليين
يعتبر انسان متشدد ومتعصب هذي انتكاس الفطريتها الاحبة في اخر الزمان يجب انك تكون واعى وتوعي ابنائك والجيل القادم
لينتبه من هذه الانتكاسات التي يحاول - [01:10:24](#)

صهيونية والموسونية العالمية تفرضها على الشعوب والامم في المقررات الدراسية وفي المعاهد العامة. ليصبح شيء متطبع او كأنك
ومع الوقت ما هي انك هم يريدون انك تتطبع مع سماعها. صح انت ما بدك اياها - [01:10:44](#)
بس مع كثرة سماعها والتعايش معها ووجود مثليين في المجتمع. بالنسبة لك ماذا سيصبح يصبح شي طبيعي انك تجد شخص
مثلي. مع انه هذا غير طبيعي حتى عند الامم الكافرة. ان يكون انسان مثلي هذا شيء غير طبيعي حتى في اعرافهم. لكن اليوم موجة
- [01:11:00](#)

الاحاد حتى مع الفطر. تريد ان تجعلك تسمع مثل هذه الامور. وكأنه شيء طبيعي. اه والله في رجل شاذ في الحارة يعني كانه خبر من
الاخبار التي تسمع وتروى واختيار انساني. محاربة هذه الامور والتحذير منها والموت في سبيل ان لا تقع في المجتمعات من اعظم
البذل والجهد - [01:11:17](#)

في سبيل الله. نعم. قال رحمه الله واخذ عبدالله بن عباس هذا الحد من عقوبة الله للوطية قوم لوط وابن عباس هو الذي رواه عن
النبي صلى الله عليه انه قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. نعم. رواه اهل السنن وصححه ابن حبان
وغيره واحتج الامام احمد بهذا - [01:11:37](#)
الحديث واسناده على شرط البخاري. نعم. قالوا وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط. لعن الله من

عمل عمل قوم لوط لعن - 01:11:57

الله من عمل عمل قوم لوط ولم يجعل عنه لعنة الزاني ثلاث مرات في حديث واحد وقد لعن جماعة من اهل الكباثر فلم يتجاوز بهم في اللعن مرة واحدة واحدة وكرر لعن اللوطية واكده ثلاث مرات واطبق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتله ولم

يختلف فيه منهم رجلان وانما - 01:12:07

اختلفت اقوالهم في صفة قتله فظن بعض الناس ان ذلك اختلاف منهم في قتله. فحكاها مسألة نزاع بين الصحابة وهي بينهم مسألة اجماع لابن القيم ان قتل اللوط مجمع عليه. وانما الخلاف بين الصحابة كان في ماذا؟ في طريقة القتل انه نرميه من فوق ولا نقتله

خمس قصاص بالسير مباشرة ولا - 01:12:27

ما عليه احجار الخلاف في اية القتل. واما القتل فهو متفق عليه. هذا يعني وجهة نظر ابن القيم رحمة الله عليه. نعم. قال رحمه الله ومن تأمل قوله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وقوله في اللواط اتأتون الفاحشة ما سبقكم -

01:12:47

بها من احد من العالمين تبين له تفاوت ما بينهما وانه سبحانه نكر الفاحشة في الزنا اي هو فاحشة فاحشة من الفواحش وعرفها في اللواط وفي ذلك يفيد انه جامع لمعاني اسم الفاحشة ماذا قال؟ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 01:13:07

لكن لما تكلم عن اللواط ايش قال؟ مع قوم لوط الكلام كان في سياق قوم لوط اطأتون الفاحشة كأن اللواط جمع كل انواع الفاحشة فلذلك اتى بان الاستغراقية التي تدل على الاستغراء. وان كان البعض قد ينازع في ان العهدية لكن هكذا ابن القيم يستدل. نعم -

01:13:27

كما تقول زيد الرجل ونعم الرجل زيد ايت اتأتون الخصلة التي استقر فحشها عند كل احد؟ فهي لظهور فحشها وكمال غنية عن ذكرها بحيث لا ينصرف الاسم الا غيرها وهذا نظير قول فرعون لموسى وفعلت فعلتك التي فعلت. نعم. اي الفعل الشنعاء - 01:13:46

ظاهرة المعلومة لكل احد ثم اكد سبحانه شأن فحشها بانها لم يعملها احد من العالمين قبلهم فقال ما سبقكم بها من احد من هذا يدل ان حتى الامم الكافرة قبل قوم لوط وهم كفار ما كانوا يفعلون ذلك. فاستبشاع هذه القضية ليست من خصائص اهل الاسلام -

01:14:06

بل هي مستقرة في النفوس البشرية مسلم ولا كافر؟ الاصل انه يستبشع هذا الامر. لذلك لما نقول ان الشذوذ هو شذوذ حتى عن

الفطرة وليس فقط عن الدين والاسلام هذه قضية عظيمة جدا في حياة الانسانية اليوم. نعم - 01:14:26

قال رحمه الله ثم زاد التأكيد بان صرح بما تشتمز منه القلوب وتنبو عنه الاسماع وتنفر منه الطباع اشد نفرة وهو اتيان الرجل رجلا مثل له ينكحه كما ينكح الانثى فقال انكم لتأتون الرجال. ثم نبه على استغنائهم عن ذلك وان الحامل لهم عليه ليس الا -

01:14:41

مجرد الشهوة لا الحاجة التي لاجلها مال الذكر الى الانثى من قضاء الوتر ولذة الاستمتاع وحصول المودة والرحمة التي تنسى المرأة لها ابويها وتذكر بعلمها وحصول النسل الذي هو حفظ هذا النوع الذي هو اشرف المخلوقات وتحصين المرأة وقضاء وترها وترها

وحصول علاقة المصاهرة - 01:15:01

التي هي اخت النسب وقيام النساء على الرجال وخروج احب الخلق الى الله من جماعهن كالانبياء والاولياء والمؤمنين ومكاثرة النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء بامته الى غير ذلك من مصالح النكاح والمفسدة التي في اللواط تقاوم ذلك كله. وتربي عليه وتربو -

01:15:21

وتربو عليه بما لا يمكن بما لا يمكن حصر فساد ولا يعلم تفصيله الا الله. اه هناك احيانا بعض المشايخ والدعاة رأيتهم يناقشون اذا كان وهذا يناقش كثيرا في العلوم النفسية حتى المعاصرة. وقضية انه بعض الناس عنده يعني ميول وجد فيه لمثل جنسه - 01:15:41

الان لو ان انسانا ذكرا وجد فيه ميول لبني جنسه وهو مبتلى بذلك هذا لا يبرر له ان يفعل الحرام يعني لو ثبت هذا بالابحاث النفسية والطبية انه بعض الناس قد يبتلى انه فيه ميول لنفس الجنس - 01:16:02

نقول هذا بلاء ابتلاك الله به وبدك تصبر عليه. كما ان الرجل مطلوب منه ان يصبر عن الحرام تجاه النساء الاجنبيات. لو ثبت طبي انك مبتلى بميول الى نفس الجنس. هل هذا داعي ان نقول اذا يعني ارحموهم يا قوم وان الامر لا يستحق هذا التهويل - [01:16:19](#) لانني سمعت حتى بعض الدعاة يتكلم بهذا المنظور. بمنظور ان هذا شخص قد يبتلى بميول لنفس الجنس. نقول حتى لو ابتلي بميول لنفس الجنس المطلوب منه ان يكافح هذا البلاء كما يكافح الرجل غريزة الميول نحو الانثى. مش انت كرجل عندك كغريزة -

[01:16:39](#)

الميول نحو الانثى وانت مبتلى بذلك. والمطلوب منك ان تكافح هذه الغريزة والا تتماشى معها وان تغض طرفك عن النساء حتى لا تثار فيك كذلك هو لو ابتلي بميل الى نفس جنسه ماذا ستقول انه ممكن تتعرض لهذا النقاش في حياتك؟ انه يأتيك شخص يقول لك والله هذا الرجل فحوصه - [01:16:59](#)

وجدوا عنده ميول. ماذا ستجيب؟ ماش تقول اه خلص موجود عنده ميول معاناتها لا اخي. حتى لو وجدوا عندك ميول بغض النظر ما سببه عليك ان تعرف ان هذا ابتلاء كما يبتلى الرجل بميوله الى النساء انتقد تبتلى بميولك الى بني جنسك. بدك تصبر - [01:17:19](#) وتغض البصر وليس مبرر بشكل من الاشكال ان تقترف هذه الفاحشة. ابتلاك الله ابتلاك الله بمشاعر معينة ويريد ان يرى كيف ستتعامل معها كما يفتدي الرجال بميول للنساء ويرى كيف سيتعامل معهم. فمحاولة بعض الناس التهويل - [01:17:38](#) من هذه القضية بحجة انه مبتلى هذا ليس مبرر. بل هذا يدعونا ان نأمره بان يصبر وان يعالج نفسه سريعا. وان يراجع من الاطباء او النفسيين او المستشارين الشرعيين من يمكن ان يساعدوا على التخلص من هذا الميول لكنه لا يكون مبررا بحال انه يعفى او يغض الطرف عنه بسببي - [01:17:55](#)

والله ميولات وجدت فيه. ننتبه لهذا الملحظ. نعم. قال رحمه الله ثم اكد قبح ذلك بان اللوطية عكسوا فطرة فطرة الله التي فطر عليها رجال وقلوبا الطبيعة التي ركبها الله في الذكور وهي الشهوة وهي شهوة النساء دون شهوة الذكور. نعم. فالفطرة في الرجل انه يميل للمرأة وليس الى الذكر. نعم - [01:18:15](#)

قال فقلبوا الامر وعكسوا الفطرة والطبيعة فاتوا الرجال شهوة من دون النساء. ولهذا قلب الله عليهم ديارهم فجعل عاليها سافلها قلب الله ديار قوم لوط فجعل عاليها سافلها لانهم قلبوا الفطرة. بده يقول لك الجزاء من جنس العمل. لما قلبوا الفطرة - [01:18:35](#) التي فطر الله الناس عليها قلب الله عليهم ديارهم رأسها على عقبها فكانت العقوبة ان جبريل رفع اراضيهم وقلبها. نعم قال فجعل عاليها سافلها وكذلك قلوبهم ونكسوا في العذاب على رؤوسهم. نعم. قال ثم اكد سبحانه قبح ذلك بان حكم عليهم - [01:18:55](#) بالاسراف وهو مجاوزة الحد فقال بل انتم قوم مسرفون. فتأمل هل جاء مثل ذلك او قريب منه في الزنا؟ نعم. واكد سبحانه ذلك عليهم بقوله ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. ثم اكد سبحانه عليهم الذم بوصفين في غاية القبح فقال انهم - [01:19:15](#) كانوا قوم سوء فاسقين. وسماهم مفسدين في قول نبيهم رب انصرني على القوم المفسدين. وسماهم ظالمين في قول ملائكتي لابراهيم انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. فتأمل من عوقب بمثل هذه العقوبات ومن ذمه الله - [01:19:35](#) بمثل هذه المذمات. ولما جادل فيهم خيله ابراهيم الملائكة وقد اخبروه باهلاكهم قيل فيهم قوم لوط ثم قال لهم ان فيهم لوطا فماذا قال الله قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا. نعم. انه قد جاء امر ربك وانهم اتيتهم عذاب غير مردود. نعم ولذلك الشريعة الاسلامية - [01:19:55](#)

ايها الاحبة بالتفريغ في المضاجع الابناء اذا كبروا يفرق بينهم في المضاجع وان نهت ان يلتقي الرجل مع الرجل في اللحاف الواحد ونهت الرجال ان يمشوا مع المردان وهم الشباب الصغار الذين لم ينبت لهم شهر وما زالوا في سن صغيرة لا يصلح للرجل - [01:20:19](#) ان يمشي معهم وان يكونوا دائما جلساءه حتى لا يثور في نفسه فكرة خاطئة. فالشريعة صانت الرجل عن هذه الافكار الرديئة من خلال مجموعة من الاجراءات التي ينبغي ان تتخذ. نعم. قال رحمه الله وتأمل خبث اللوطية وفرط تمردهم على الله حيث جاءوا نبيهم لوطا لم - [01:20:38](#)

ما سمعوا بانه قد طرقه اضياف هم من احسن البشر صورا فاقبل اللوطية اليه يهرولون فلما رأهم قال لهم يا قومي اولئك بناتي هن

اطهر لكم ففدى اضيافه ببناته يزوجه يزوجهم بهن خوفا على نفسه واضيافه - [01:20:58](#)

هن اطهر لكم اياك طبعا ان تفهم الاية بشكل خاطئ. ان هو يعرض عليهم ان يفعلوا ببناته والعياذ بالله. هذا لا يمكن هؤلاء بناتي اي

تزوجهن بدلا من ان تفعلوا الفاحشة بهؤلاء الرجال. فيقول هؤلاء بناتي تزوجهن - [01:21:18](#)

حتى لا يأتي الشيطان على عقل احدكم بمفهوم خاطئ للاية. نعم فقال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ فردوا عليه ولا - [01:21:35](#)

ان رد جبار عنيد لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. فنفت نبي الله نفثة مصدر يعني مهموم مغموم من حال قومه. نعم. خرجت من قلب مكروب عميد فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى - [01:21:49](#)

شديدة فنفس له رسل الله فكشف لهم نعم وكشفوا له عن حقيقة الحال واعلموه انهم ليسوا ممن يوصل اليهم ولا لوط عليه السلام ما كان يعرف انه ماذا انهم ملائكة - [01:22:09](#)

فبشروه الضيوف قالوا لا تخف هؤلاء لن يستطيعوا الوصول الينا بس خلينا نتفاهم معهم احنا. نعم قال وكشفوا له عن حقيقة الحال واعلموه انهم ليسوا ممن يوصل اليهم ولا اليه بسبب فلا تخف فلا تخف منهم ولا تعباً بهم - [01:22:30](#)

وهون عليك فقالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. وبشروه بما جاءوا به من الوعد له ولقومه من الوعيد المصيب فقالوا باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس - [01:22:47](#)

قبح بقريب. فاستبطأ نبي الله موعد هلاكهم وقال اريد اعجل من هذا فقالت الملائكة اليس الصبح بقرين؟ يعني لوط كان مستعجلا ان يحل العذاب بقومه حتى يفتك منهم فالملائكة قالت له مش مشكلة بننتظر للصباح يا لوط. اليس الصبح - [01:23:07](#)

بقريب فهذا نوع من التأني طلب ان يتأني والا يعجل عليهم. فالعذاب يحل بهم يحل بهم. قال فوالله قال رحمه الله فوالله ما كان بين اهلاك اعداء الله ونجاة نبيه واوليائه الا ما بين السحر وطلوع الفجر واذا بديارهم قد - [01:23:26](#)

طلعت من اصولها ورفعت نحو السماء حتى سمعت الملائكة نباح الكلاب ونهيق الحمير. اما الملائكة التي في السماء سمعت صوت الكلاب مما يدل انها رفعت رفعا عاليا ديارهم. حتى تخيل اصوات الكلاب تسمع في السماء معك - [01:23:44](#)

قال فنزل المرسوم الذي لا يرد من عند الرب الجليل الى عبده ورسوله جبرائيل بان يقلبها عليهم كما اخبر في محكم التنزيل فقال عز القائل فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل. فجعلهم اية للعالمين - [01:24:01](#)

عظة للمتقين ونكالا وسلفا لمن شاركهم في اعمالهم من المجرمين وجعل ديارهم بطريق السالكين. ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم. عن اين ديار قوم لوط؟ الله اعلم يعني بعض الناس يجزم انها عندنا في البحر الميت - [01:24:21](#)

هي في الشام لكننا لا نستطيع ان نجزم ان هناك بقعة معينة هي محط العذاب فبالتالي الاصل في المناطق الاباحة حتى يثبت التحريم يعني في النهاية هي تخمينات وتقييمات لكن لا احد العرب قديما الذي يظهر كانت تعرفها - [01:24:40](#)

لذلك كان الخطاب لهم وان هذا بسبيل مقيم وانكم لتبرون عليه مصبحين. العرب قديما فيما يظهر انهم كانوا يعرفونها. اما الان فلا يوجد شيء محسوس ظاهر لنا نعتقد يقينا ان هذه البقعة بعينها هي ديار - [01:24:57](#)

قوم لوط فان نحرهم على الناس اشياء بدون دليل واضح هذا اظنه يعني فيه نوع من التكلف. هذا فقط من باب التمييز. وهنا يعني المعالجة القرآنية لقوم لوط وما حدث بهم تجعل الانسان يعرف ان دفاعه عن هذه الطهارة وعن هذه العفة وهي تحريم الشذوذ من

اعظم الامور وان الشذوذ اذا فشى في - [01:25:13](#)

بنا او في اي بلد من البلدان فهذا مؤذن بهلاك الله للجميع من وقع ومن لم يقع الشذوذ اذا قطن وسكن وسكت الشيوخ والدعاة واصبح شيئا يسمع ويروى ويشاهد والكل صامت - [01:25:33](#)

هذه جريمة لن يسكت عنها وسيؤذن الله بخراب هذا البلد الذي تظهر فيه هذه الفاحشة بكل من فيه. فعلت او لم تفعل صالح ولا مش صالح. فان الاصل ان يقف الجميع - [01:25:50](#)

وقفه واحدة في منع مثل هذه الجريمة ان يروج لها وان تسنن. لان هذه من اكبر المجاهرة والتحدي لله عز وجل في آيات متتابعة

يخبر عن هذه الجريمة وانظروا ابن القيم كيف اعتنى بمعالجتها و اظهار اثرها العظيم عند الله ثم يأتي شخص اليوم - 01:26:02
حاول يصنها ويعتبرها شيء مقبول ويروج لها ويفعل لها النوادي هذا من اعظم الكبائر وكما قلت اذا لم تقف الشعوب في منع هذه
الرزيلة فان الهلاك سيعمنا جميعا الهلاك والعقاب الالهي وسيسلط الله علينا عدونا - 01:26:22

يسوون سوء العدالة. انت لا تعرف كيف الهلاك مش ضروري يعني تقترح بلاد الشام فانها ارض مباركة. لكن يسلط الله علينا عدونا.
فيسومنا سوء العذاب بسبب اننا تخلينا عن دفاعنا عن ما يحبه الله ويرضاه من الشرائع. وسمحنا لهذه الفواحش ان تستقر وان توطن
مهما كان ما في تبرير - 01:26:40

ما يوجد اي تبرير يبرر لمن يصنع قرار ان يضع مثل هذا الامر في بلاد المسلمين. فيجب جميعا ان نقف وقفة جامدة امام مثل هذه
الامور. حرمة لله سبحانه وتعالى وقوفا لدين الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله - 01:26:59

اخذهم على غرة وهم نائمون واجاءهم بأسه وهم في سكرتهم يعمهون. فما اغنى عنهم ما كانوا يكتبون فقلبت تلك اللذات آلاما
فاصبحوا بها يعذبون مآرب كانت في الحياة لاهلها عذابا فصارت في الممات عذابا. كانت عذابا في الحياة - 01:27:15
اصبحت عذابا عذابا من العذوبة يعني هم كانوا يتلذذون بذلك ويريدون ان تكون شيئا يستعذبونه فماذا انقلبت عليهم حسرات
وعذابا. فرق بين العذاب والعذاب. نعم قال ذهبت اللذات واعقبت الحسرات وانقضت الشهوات واورثت الشهوات تمتعوا قليلا وعذبوا
طويلا. ركعوا مرتعا وخيما فاعقبهم - 01:27:35

وعذابا اليما اسكرتهم خمرة تلك الشهوة تلك الشهوة فما استفاقوا منها الا في ديار المعذبين وارقدتهم تلك الغفلة. فما استيقظوا منها
الا وهم في منازل الهالكين فندموا والله اشد الندامة حين لا ينفع الندم وبكوا على ما اسلفوا بدل الدموع بالدم. فلو رأيت الاعلى -
01:28:00

اسفل من هذه الطائفة والنار تخرج من منافذ وجوههم وابدانهم وهم بين اطباق الجحيم وهم يشربون بدل بدل لذيذ الشراب كؤوس
ويقال لهم وهم على وجوههم يسحبون ذوقوا ما كنتم تكسبون. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم ان - 01:28:20
انما تجزون ما كنتم تعملون. وقد قرب الله مسافة العذاب بين هذه الامة وبين اخوانهم في العمل فقال مخوفا لهم ان يقع الوعيد وما
من الظالمين ببعيد. وقال الشاعر فيا ناكح الذكران تهنيكم البشري فيوم معاد الناس ان لكم اجرا. كلوا واشربوا - 01:28:40
اطربوا وزنوا ولوطوا وابشروا فان لكم زفا الى الجنة الحمرا. فاخوانكم الجنة الحمرا يعني جهنم فاخوانكم قد مهدوا الدار قبلكم
وقالوا الينا عجلوا لكم البشري. اخوانكم قوم لوط الذين ابتدأوا هذه الفاحشة في المجتمعات الانسانية. نعم - 01:29:00
وها نحن اسلاف لكم في انتظاركم سيجمعنا الجبار في ناره الكبرى فلا تحسبوا ان الذين نكحتم يغيبون عنكم بل كونهم جهرا ويلعن
كل منكم لخليله ويشقى به المحزون في الكرة الاخرى يعذب كل منهما بشريكه كما - 01:29:19

تركوا في لذة توجب الوزر. كما اشتهروا في فعل الفاحشة في الدنيا ببعضهم بعضا فيشترون في العذاب يوم القيامة وبعضهم بعضا.
نسأل الله العافية. نعم فصل الرد على من جعل عقوبة اللواط دون عقوبة الزنا. اقرأوا سريعا لانه احنا لسنا في معالجة فقهية في هذا
المقام. نعم. قال في الاجوبة عما احتج به من جعل عقوبة هذه الفاحشة دون - 01:29:39

من عقوبات الزنا اما قولهم انها معصية لم يجعل الله فيها حدا معين فجوابه من وجوه احدها ان المبلغ عن الله جعل حد صاحبها
القتل حتما. وما شرعه الله صلى الله عليه وسلم فانما شرعه عن الله فان اردتم ان حدها غير معلوم بالشرع فهو باطل وان اردتم انه
غير ثابت بنص الكتاب لم يلزم من ذلك انتفاء - 01:29:59

لثبوته بالسنة. الثاني ان هذا ينقض عليكم بالرأي ان هذا ينقض عليكم بالرجم فانه انما يثبت بالسنة. فان قلتم بل ثبت بقرآن ونسخ
لفظه حكمه؟ قلنا فينقض عليكم بحد شارب الخمر. الثالث ان نفي دليل معين لا يستلزم نفي مطلق الدليل ولا نفي المدلول. فكيف وقد
قدمنا ان الدليل الذي - 01:30:19

غير منتف قال واما قولكم نعم. غير منتف واما قولكم انه وطؤ في محل لا تشتهي الطباع بل ركب الله طباع على النفرة منه فهو
كوطئ الميتة والبهيمة فجوابه من وجوه احدها انه قياس فاسد الاعتبار مردود بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع

الاعتبار يهتم بها طلبة علم الاصول القياس الفاسد الاعتبار هو كل قياس صادر النص يقول علماء الاصول هذا قياس فاسد الاعتبار ليه؟ لانه مخالفة النص باي قياس صادم النص لا عبرة به. نعم - 01:30:59

قال الثاني وهو يرى ابن القيم ان اللوطي ثبتت بما ادا الحديث النبوي وباجماع الصحابة فهذا نص. نعم قال الثاني ان قياس وطى الامر الجميل الذي فتنته تربو على كل فتنة على وطاً اثن او امرأة ميتة من افسد القياس. وهل تغزل احد - 01:31:15
احد قط باثن او بقرة او ميتة او سباً ذلك عقل عاشق او اثر قلبه او استولى على فكره ونفسه وليس في القياس افسد من هذا. يعني يقول المرداد في - 01:31:32

محل يشتهى. من الذي قال انه لا يشتهى؟ بخلاف البهائم فلا يوجد من يشتهيها الا اصحاب يعني الانحرافات الشديدة. نعم قال الثالث ان هذا منتقد بوطء الام والبنت والاخت فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة مع ان الحد فيه من اخلص الحدود في قلت يعني انه -

01:31:42

مثل وطى البهيمة. قال كذلك الانسان ينفر من وطاً امه ومن وطاً اخته اليس كذلك في نفرة طبيعية من ذلك ولو فعل ذلك سيقام عليه عقوبة الزنا ولا تقل ان النفوس تنفر من اللواط بالتالي لا يقام عليه حد الزنا او ما هو اعلى منه. نعم. قال فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة مع ان الحد فيه من اغلظ الحدود في - 01:32:02

احد القولين وهو القتل بكل حال محصنا كان او غير محصن اما الذي يأتي امه او اخته او المحارم يقتل على كل الاحوال. نعم. وهذا احدي الروايتين عن احمد وهو - 01:32:24

قول اسحاق بن رهوي وجماعة من اهل الحديث. وقد روى ابو داود والترمذي من حديث البراء بن عازم قال لقيت عمي ومعه الراية. فقلت الى اين تريد؟ قال بعثني رسول الله - 01:32:34

صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله. قال الترمذي هذا حديث حسن وقال الجوزجاني عم البراء اسمه ابن عمرو وفي سنن ابي داود وابن ماجة من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه ويرفع ويرفع الى الحجاج رجل اغتصب اخته - 01:32:44

على نفسها فقال احبسوه وسلوه من ها هنا وسالوه من ها هنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألو ابا عبد الله بن ابي مطرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:04

يقول من تخطى حرم المؤمنين فخطوا وسطه بالسيف. وفيه دليل على القتل بالتوصيط وهذا دليل مستقل في المسألة وهو ان من لا يباح وطؤه بحال عدو وطأه القتل دليله من وقع على امه او ابنته وكذلك يقال في وطاً نوات المحارم ووطى من لا يباح له وطؤه بحال. وكان حد القتل كاللوطي - 01:33:14

ان يستدل على المسألتين بالنص والقياس يشهد لصحة كل منهما. وقد اتفق المسلمون على ان من زنا بذات محرم فعليه الحد وانما اختلفوا في صفة الحد هل هو القتل بكل حال او حده حد الزاني على قولين فذهب الشافعي ومالك واحمد في احدي الروايات في احدي روايته ان حده حد الزاني وذهب احمد واسحاق وجماعة من اهل - 01:33:34

للحديث الى ان حده القتل بكل حال. يعني من يأتي محرماً من محارمه اختلفوا فيه على حد هو حد الزاني ولا يقتل على كل حال. والمعتمد ان حده حد الزاني. نعم - 01:33:54

قال رحمه الله وكذلك اتفقوا كلهم على انه لو اصابها باسم النكاح عالماً بالتحريم انه يحد. الا ابا حنيفة وحده فانه رأى في ذلك شبهة مسقط للحد ومنازعوه يقولون اذا اصابها باسم النكاح فقد زاد الجريمة غلظة وشدة فانه ارتكب محظورين عظيمين محظورة العقل ومحظورة الوطء فكيف تخفف عنه - 01:34:04

عقد على اخته بالحرام قال بدي اتزوجها بعقد وفعل بها قال ابن القيم هذا جمع بين جريمتين. يعني انه فعل عقد النكاح على اخته وزنا بها فهذا يجب ان يغلظ فكيف ابو حنيفة خفف؟ يعني ورأى انه كلام ابو حنيفة مش راكب - 01:34:24

انه انت بتقول لك انه هاي شبهة انه هو عقد عليها فاسقط الحد مع انه طبعا ابو حنيفة يجرمها ويرى انها حرام. بس هل يقام علي الحد؟ لكن هو يقول له ابن القيم يشغل النازعون يقولون اذا اصاب اخته او امه باسم النكاح - [01:34:43](#)

فقد زاد الجريمة اصلا غلظا فانه جمع معذورين محظور العقد ومعذور ايش؟ نعم. قال فكيف تخفف عنه العقوبة بضم محظور العقد الى محظور الزنا؟ نعم. واما وطأ الميتة ففيه قولان للفقهاء وهما في مذهب - [01:34:57](#)

احمد وغيره احدهما يجب به الحد وهو قول الاوزاعي فان الان مسألة من فعل الفاحشة بحيوان والعياذ بالله ما عقوبته؟ من فعل الفاحشة بحيوان. الان البعض قال يجب عليه الحد. وهو قول اوزاعي - [01:35:12](#)

لانه يجب عليه ان يحد لكن المذهب عندنا انه يعزى الحقيقة لان قالوا بطء البهيمة هذا خلاف الطبائع جميعا. ولا يتصور الا في انسان في قمة الشذوذ فلا يوجد فيه حد ثابت. فالاصل انه يعزى التعزير الحاكم يضبطه بحسب ما يرى من المصلحة - [01:35:28](#)

لكن المسألة فيها خلاف ايضا. نعم. قال فان فعله اعظم جرما واكبر ذنبا لانه انضم الى فاحشته هتك حرمة ميتة. نعم. الميتة. نعم. قال رحمه الله تعالى اصلا الحكم واطى البهيمة هذا عفو انا قبل قليل كنت اعلق على واطى البهيمة. هنا يتكلم عن هذا. عن واطى الميتة. يعني قد يكون يقصد - [01:35:48](#)

المرأة الاجنبية الميتة مش الحيوان الذي يظهر لي انه يقصد وطأ المرأة الاجنبية الميتة. انا انتقلت الى قضية وطأ البهيمة فقلت هذا يعزر. هنا يتكلم عن وطى لو ان انسانا وطأ امرأة اجنبية - [01:36:08](#)

ميتة ستحمل الى قبرها فالبعض قال وهذا فيه خلاف قال وهما في مذهب احمد قولان احدهما انه يجب به الحد وهو قول الاوزاعي والبعض قال لا الميتة لا تشتهى المرأة الاجنبية الميتة لا تشتهى كما تشتهى المرأة - [01:36:21](#)

الحية. فالبعض اذا قال اذا وطأ امرأة اجنبية ميتة صحوه جريمة لكنه لا يقام عليها حد الزنا لانها بطبعها لا تشتهى والبعض قال لا وهو رواية اخرى عندنا في المذهب حتى لو وطأ امرأة اجنبية ميتة يقام عليه الحد بل هذه صورة اصلا ابشع واشنع - [01:36:39](#)

ان الانسان يمارس زنا مع امرأة اجنبية وهي ميتة تؤخذ الى قبرها. واما قضية وطى البهيمة فهذا الذي قلت انه ماذا؟ ان الصحيح فيه التعزير. نعم فصل حكم واطى البهيمة في الشرع قال رحمه الله واما واطى البهيمة للفقهاء فيه ثلاثة اقوال احدها انه يؤدب ولا حد عليه وهذا قول مالك - [01:36:59](#)

يعني يعزر نعم ولا حد يعرف. نعم. قالوا هذا قول مالك وابي حنيفة والشافعي في احد قوليه وقول اسحاق. نعم هذا قول الجمهور. قول الجمهور ان من وطأ بهيمة يعذب تعزيرا ويشدد في - [01:37:19](#)

تعزير لكنه لا يحد. نعم. قال والقول الثاني ان حكمه حكم الزاني يجلد ان كان بكرا ويرجم ان كان محصنا وهذا قول الحسن. والقول الثالث ان حكمه حكم اللوطي نص عليه احمد فيخرج على الروايتين في حده هل هو القتل حتما او هو كالزاني؟ والذين قالوا حده حده القتل احتجوا بما رواه - [01:37:29](#)

وابو داود من حديث من حديث ابن عباس صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما جميعا هذا الحديث ضعيف لذلك لم يعتمد عليه جمهور الفقهاء. نعم. قالوا لانه وطأ لا يباح بحال فكان فيه القتل كحد لوطي. ومن لم يرى عليه حدا قالوا لم يصح فيه الحديث - [01:37:49](#)

ولو صح لقلنا به ولم يحل لنا مخالفته. نعم هذا الصحيح ان الحديث ضعيف بالتالي ما احد لو كان صحيحا ما خالفه احد. نعم قال اسماعيل بن سعيد الشالنجي سألت احمد عن الذي ياتي البهيمة فوقف عندها ولم يثبت حديث عمرو بن ابي عمرو في ذلك. قال الطحاوي الحديث ضعيف وايضا. حديث عمرو بن - [01:38:07](#)

ابي عمرو هو الحديث السابق نفسه انه من اتى بهيمة فاقتلوهما. نعم. قال الحديث ضعيف وايضا فراويه ابن عباس قد افتنى بانه لا حد عليه. قال ابو داود ان ابن عباس نفسه كان يفتي ان من اتى بهيمة يعزر ولا يقتل - [01:38:25](#)

فكيف يعني روايته تخالف فتواه؟ هذا دليل على ان الحديث ضعيف. نعم. قال ولا ريب ان الزاجر الطبيعي عن اتيان البهيمة اقوى من الزاجر الطبيعي عن التلوط ليس الامران في الطباع في طباع الناس سواء فالحاق احدهما بالآخر من افسد القياس كما تقدم. نعم -

فصل قياس واطئ الرجل لمثله على تدارك المرأتين فاسد. لو استحق والعياذ بالله. نعم. قالوا وما قياسكم وطأ الرجل لمثله على تدارك المرأتين فمن افسد القياسي اذ لا ايلاج هناك. يعني الان الفقهاء يفرقون بين حكم اللواط قالوا حكم السحاق. تمام - [01:38:58](#) فالبعض يقول يعني لماذا تفرقون؟ انت مستحق تعرفون هي العلاقة بين المرأة والمرأة تمام؟ واما اللواط بين الرجل والرجل. لماذا فرقوا بين اللواط وبين العلاقة بين المرأة والمرأة؟ قالوا ان اللواط فيه ادخال فيه ايلاج عضو - [01:39:16](#) واما السحاق انما هو قالوا تدارك للاعضاء. انه ما هي المرأة لا يوجد عندها ما تدخل به. فانما هو التصاق للاعضاء لا يحصل فيه ايلاج. فهو ان كان حراما من اكبر الكبائر لكن لا تصل عقوبته الى اللواط لان فيه ادخالا وعلاج. نعم. قال وانما نظيره مباشرة الرجل الرجل من غير ايلاج على انه قد جاء في بعض - [01:39:32](#)

السحاق يشبه رجل يقيم علاقة مع رجل لكن من دون ان يحصل فيها ماذا ايلاج يعني بهاي الصورة وليس صورة اللواط التامة التي يحصل فيها ايلاج والعياذ بالله. نعم. ولقد جاء في بعض الاثار المرفوعة اذا اتت المرأة المرأة فهما زانيتان - [01:39:52](#) ولكن لا يجب الحد بذلك لعدم الايلاج وان اطلق عليها اسم الزنا اسم الزنا العام كزنا العين حتى هذا الحديث الذي ذكره حديث ضعيف نعم. قال تزن واليد والرجل والفم. ما عندنا مشكلة ان يسمى السحاق زنا. بس بالمعنى العام للزنا يعني لانه فيه علاقة محرمة. بالمعنى العام للزنا لكن لا يأخذ عقوبة الزنا - [01:40:09](#)

معروفة وان كان كبيرة من الكبائر. نعم. قال اذا ثبت هذا فقد اجمع المسلمون على ان حكم التلوط مع المملوك كحكمه مع غيره. يعني لمن كان له عبد وقد قديما كانوا الانسان اذا كان له عبد - [01:40:29](#)

العبد مذلول كان غادما فكان بعضهم يستهين بامرهم فيفعل معه الفاحشة ويرميه. ويقول لك في الشريعة الاسلامية اللواط حرام ففعلت مع عبد ولا مع رجل حر كله نفس الحكم. قال ومن ظن ان تلوط الانسان؟ نعم. قالوا ومن ظن ان تلوط الانسان بمملوكه جائز واحتج على ذلك بقوله تعالى الا على ازواجهم - [01:40:41](#)

او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. بعض الناس يعني يستدل بهذه الاية على جواز اهل اللواط مع عبده. يقول الله عز وجل يقول والذين من فروجهم حافظون الا على ازواجهم - [01:41:01](#)

او ما ملكت ايمانه هذا مما ملكت يميني هذا له حمق يعني وتلاعب بدين الله اصلا ما ملكت ايمانك من الاماء مش مع ملكة ايمانك من الرجال. نعم قال وقاس ذلك على امته المملوكة فهو كافر بيلعب بالقرآن قال اللي يقول انه هاي الاية دليل على هذا كافر مش انه متأول - [01:41:11](#)

ابن القيم يقول لك كامل انه يلعب بكتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. قال فهو كافر يستتاب كما يستتاب المرتد. فان تاب والا ضربت عنقه. نعم. فتلوطوا الانسان بمملوكه كتلوطه بمملوك غيره في الاثم والحكم. وسواء ان فعل الفاحشة بمملوكه او مملوك غيره كله نفس الفكرة. نعم. قال فصل دواء اللواط فان قيل وهل - [01:41:32](#)

مع هذا كله دواء لهذا الداء العضال ورقية لهذا السحر القتال وما الاحتياال لدفع هذا الخبال؟ وهل من طريق قاصد الى التوفيق؟ وهل يمكن من خمر الهوى ان يفيق هل يمكن للسكران بخمرة الهوى ان يفيق؟ نعم وهل يملك العاشق قلبه والعشق قد وصل - [01:41:52](#) والى سويدائه نعم قال وهل للطبيب بعد ذلك حيلة في برؤه من سوء دائه؟ وهل ان لاهم لائم لائم التلذذ بلامه ذاكر لمحبوبه وان عدله عادل من اغراه عدله وسار به في طريق في طريق مطلوبه ينادي عليه شاهد حاله بلسانه بلسان مقاله وقف الهوى - [01:42:12](#) حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم واهنت واهنتني. نعم. واهنتني فاهنت نفسي جاهدا. ما ما من عليك ممن يكرم اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذا كان حظي منك حظي منهم اجد الملامة في هواك لذيدة حبا - [01:42:34](#)

لذكرك فليلمني اللوم. يعني هذا انسان يعني يقول لك العاشق الدنيا بتسكر في وجهه فيصبح ممكن يحب عدوه اذا رأى فيهم من يشبه معشوقه لهذه الدرجة فيقول لك الانسان العاشق يذهب عقله في سكرة العشق - [01:42:54](#) فهل يلام على ما سيترتب على ذلك؟ وما علاج العاشقين؟ هذا حقيقة هذه ابواب مهمة سيبدأ ابن القيم يتكلم فيها عن دواء العشق

وكيف يعالج الانسان التعلقات المرضية التي يمكن ان تحصل في اثناء الحياة لانه كثير من الشباب حتى الاخوة الملتزمين واي انسان منا يمكن ان يتعرض الى تعلق مرضي. وهذا التعلق المرضي - [01:43:11](#)

ينبغي علي بعد ذلك لمسات او ما شابه ذلك. فكيف العلاج من التعلقات المرضية؟ سواء بذكران او حتى بنساء. سيأتي تفصيل ذلك. نعم. قال رحمه الله ولعل هذا هو المقصود بالسؤال الاول الذي وقع عليه الاستفتاء والدواء الذي طلب له هذا. والداء الذي طلب له هذا الدواء - [01:43:31](#)

وايش يعني ايوه كل هذا الكتاب الذي بين ايديكم هو يشير هنا اشارة لطيفة انه هذا هو اجابة سائل. قلنا صاحب هذا الكتاب ابن القيم هو كتبه جوابا عن سائل. قال له انه واقع - [01:43:51](#)

في مشكلة يخشى ان تضع دينه ودينه صحيح مش كان هذا هو فكرة هذا الكتاب ما مشكلة قلنا هذا السائل مشكلته مشكلة عشق وتعلق قلبي مرضي. الان التعلق بلواط او بغير لواط انا مش عارف لكن سياق ابن القيم هنا - [01:44:06](#)

قد يدل ان تعلقه تعلق بماذا بشيء من اللواط يعني ما هو اصعب من العشق بالنساء عشق للذكور. فيقول ولعل هذا هو المقصود بالسؤال الاول. يعني اصل الكتاب واصل يريد ان اجيبه كيف اتخلص من التعلقات المرضية. وهنا حقيقة الاجابة ستكون شافية لابن القيم. سيتكلم كيف يتخلص من اي تعلق مرض - [01:44:22](#)

سواء بذكر او بانثى لانه العشق هو داء دوي متعب ومنهك. لصحة الانسان وتفكيره. نعم اصل دواء هذا الداء من طريقين. قيل نعم الجواب من اصله ما انزل الله من داء الا جعل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله - [01:44:45](#)

الكلام في دواء هذا الداء من طريقين احدهما حسم مادته قبل حصولها. والثاني قلعه بعد نزولها ابن القيم بقول لك انا بدي اعطيك العلاجين او الوقاية والعلاج. الوقاية انا بدي احاول انك ما توصل لدرجة التعلق - [01:45:02](#)

اللي هي معنى حسم المادة قبل حصولها. انا ساعطيك كيف لا تصل الى هذه الدرجة من التعلق فاحسم عليك واغلق عليك الباب قبل ان تصل الى التعلق. طيب. الجواب الثاني اذا ابتليت وتعلقت ووقع الفأس بالرأس كما يقولون كيف سيكون العلاج والتخلص من هذا التعلق؟ سيجيب هنا وهنا نعم - [01:45:18](#)

قال رحمه الله تعالى احدهما حسم مادته قبل حصولها والثاني قلعه بعد نزولها وكلاهما يسير على من يسره الله عليه ومتعذر على على من لم يعنه فان ازمة الامور بيديه. وهذه قاعدة اولى انه في النهاية في النهاية الامور بيد الله - [01:45:40](#)

فاذا يسر الله عليك العلاج ستعالج واذا لم يكن الله عونك في هذه القضية ستفشل. فعليك ان تقرر باب السماء قبل ان تسألني ما العلاج. وان تكون صادقا نادما مقبلا على الله - [01:45:57](#)

حتى يعينك الله اذا لم يكن عون من الله للفتى فاوّل ما يجني عليه اجتهاده. نعم قال رحمه الله فاما الطريق المانع من حصول هذا الداء فامرّان احدهما غض البصر - [01:46:11](#)

اذن صار له عشر دقائق انا والله ما انتبهت صراحة خلص اذا نقف ان شاء الله عند هذا المقدار ونكمل وخلية جيدة ان يكون في بداية درس يكون متحمس لمعرفة هذا العلاج - [01:46:26](#)

الذي سيقدمه ابن القيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:46:39](#)